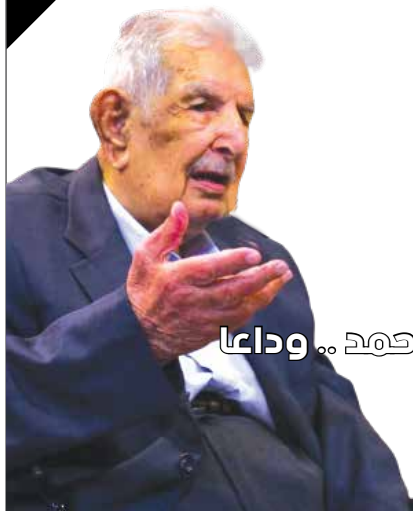


رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريقنا الشيوعي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



كريم احمد .. وداعاً

3

عربية ودولية

7 الشعب السريلاكي  
يطيح بنظام الفساد

أخبار وتقارير

5 المسوحات الحكومية:  
لا تلامس الواقع

أخبار وتقارير

4 الموارد المائية: يجب  
اطلاق حصتنا من المياه

أخبار وتقارير

2 التغيير عراقياً

## في الذكرى الرابعة والستين لثورة تموز 1958 المجيدة

# معا لدحر منظومة المحاصصة وفرض إرادة التغيير

ولكل من يؤمن حقاً بالتغيير الجدي والشامل، ان توجد خطابها السياسي، وبرامجها، وأليات عملها، ونشاطها المشترك، بعيداً عن الخلافات الثانوية، فالمشركات كثيرة، والتاريخ لا يرحم من يفوت الفرصة تلو الأخرى دون الاستفادة منها. ويبقى العمل الميداني بين الجماهير والتعويل عليها هو الحل، وهو الفصل في تحقيق النجاح من عدمه.

لنعمل سوية من أجل دحر منظومة المحاصصة الطائفية الاثنية والفساد والسلاح المنفلت، التي كانت، وما زالت، وراء الأزمات والكوارث التي يعاني منها شعبنا العراقي، ولنعلي راية الوطنية والمواطنة، ونفوت الفرصة على الفاشلين والفاشدين، ومبتكري لعبة الانسداد السياسي، عبر المزيد من الضغط الجماهيري والاحتجاجي السلمي والمبتدع الأشكال، وفرض إرادة الشعب المتطلع إلى التغيير الشامل.

عاشت الذكرى الرابعة والستون لثورة (14) تموز المجيدة.  
المجد والخلود لشهداء الشعب والوطن الإبرار.  
النصر للشعب العراقي وقواه المدنية الديمقراطية والوطنية.

اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي  
2022-7-11

والدور واطنة الكلفة ووزعتها على الكادحين وذوي الدخل المحدود، ورفعت بالتالي من المستوى المعاشي والاجتماعي والسياسي والثقافي للشعب العراقي. وفي هذه المناسبة نستذكر الشهداء الإبرار من قادة الثورة وفي مقدمتهم الشهيد عبد الكريم قاسم ورفاقه الميامين، وكذلك قادة حزبنا الأمجد، سلام عادل وجمال الحيدري ومحمد صالح العبلي ومحمد حسين أبو العيس وعبد الرحيم شريف وجورج تلو وغيرهم المئات من كوادر الحزب ورفاقه، ومن الوطنيين والديمقراطيين، ضحايا انقلاب شباط الدموي.

إن استذكار التاريخ بجلوه ومره، يجب أن يقترن بالاستفادة من دروسه وعبره، وأولى دروس ثورة (14) تموز الباسلة، هو وحدة الشعب العراقي بجميع قواه الوطنية والاجتماعية وان لا يجري التفریط بإحداها، الوطني، وإعلاء راية المواطنة، والاصرار الثوري على ان تلعب الجماهير الدور المحوري في تحقيق الانجازات والمكاسب، والتطلعات المشروعة للحاضر والمستقبل، بأخذ زمام الامور بأيديهم، من دون وصي او متسلق على أكتافها، او أسير لمصالحه الشخصية الانانية. كما يتوجب التأكيد على أهمية ضرورة الديمقراطية؛ السياسية والاجتماعية وان لا يجري التفریط بإحداها، مع نضال متابر دؤوب ضد ميول التفرّد والعمل على إرساء حياة ديمقراطية ودستورية سليمة، والحفاظ على سيادة البلد وقرارها الوطني المستقل.

إن الفرصة مواتية الآن، للقوى المدنية والديمقراطية،

وقواه الوطنية، ففضحوا أنفسهم أكثر فأكثر باعتبارهم فئة صنيعة وموالية للاستعمار. ولهذا انطلقت الجماهير الشعبية بمئات الآلاف في جميع أنحاء البلاد من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وهي تعلن عن فرحتها بالثورة واستعدادها لحمايتها وتجذير مسارها. وخلال عمرها القصير قبل ان يغتالها أعداء العراق، القوى الرجعية والظلامية، بانقلاب 8 شباط 1963 الأسود، حققت الثورة انجازات كبيرة وبالغة الأهمية، عبر الخروج من الاحلاف العسكرية والاتفاقيات المذلة، واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين، وشرعت قانون الاصلاح الزراعي الذي حرر الفلاحين من ظلم الاقطاعيين وكبار الملاكين. واطلقت الثورة الحريات العامة والنشاطات الحزبية والمهنية، خاصة في السنة الأولى من عمرها، فاندفعت أعداد غفيرة من شغيلة اليد والفكر في المدن والارياف، نساء ورجالاً، إلى النشاط السياسي، وشهدت الحركة الطلابية والشبابية والنسوية والنقابات والاتحادات العمالية والمهنية نهوضاً كبيراً، وعقدت الحكومة الاتفاقيات مع الاتحاد السوفيتي، والبلدان الاشتراكية الأخرى، التي ساعدت على نهوض البلاد صناعياً وزراعياً. كما أصدرت حكومة الثورة قانون الأحوال الشخصية رقم (188) لسنة 1959، وهو أول قانون مدني ينظم العلاقات العائلية في العراق، وكذلك القانون رقم (80) لسنة 1961 الذي حرر 5.99% من الأراضي العراقية التي كانت خاضعة لشركات النفط الاحتكارية، وقامت الحكومة آنذاك أيضا ببناء المدن

والعامة كحرية الصحافة والتعبير والمعتقد، وزورت الانتخابات البرلمانية الشكلية اصلاً، واعلنت الاحكام العرفية أكثر من مرة، كلما تصاعد النشاط الثوري لعامة الوطنيين العراقيين. وكانت الجيوش الانكليزية في الجباية والشعبية توفر الحماية لهؤلاء الحكام ولنظامهم التسلطي، فضلاً عن وجود المستشارين الانكليز في كل الوزارات والدوائر الحكومية المهمة، حيث كانوا هم الحكام الفعليين للعراق.

اما على الصعيد الاقتصادي- الاجتماعي، فقد تعمق التمايز الطبقي في الريف والمدينة على السواء. ويمكن القول إنه ما من بلد في العالم تباينت فيه ملكية الأرض الزراعية بين الفلاحين والملاكين مثل العراق، وغدا نتيجة لذلك مئات الالوف من الفلاحين قبيل الثورة محرومين من الأرض، ولا يملكون شبراً واحداً منها. ولم تكن حال العمال في المدن بأفضل منهم، سواء على صعيد الاجور، او ظروف العمل والبطالة، وتدنى المستوى المعاشي لبقية الشرائح الاجتماعية، متوافقاً مع فقر التعليم والصحة والحاجات الضرورية الأخرى. كما ان النفط، ثروة العراق الرئيسية، كانت تحت السيطرة الكاملة للشركات الاجنبية، لاسيما البريطانية منها، والتي لا تبقي للعراقيين الا الشفآت. وسعى حكام العراق آنذاك بكل قواهم إلى ربط البلد بالأحلاف العسكرية الاستعمارية، ضماناً لبقائهم في السلطة كما كانوا يتوهمون، وحققوا ما أرادوا بانضمامهم إلى حلف بغداد، بعد بطشهم بالشعب

لم تكن ثورة الرابع عشر من تموز 1958، حدثاً عابراً، او فعلاً ارادوا لنخبة من الثوريين، الذين كان هاجسهم التجبيل بأنقاذ شعبيهم من التالوث المرعب، الجهل والفقر والمرض، الذي كان سائداً في المجتمع العراقي طيلة فترة الحكم الملكي وحماته المستعمرين، وانما كانت الثورة توجيهاً لنضالات العراقيين، وانتفاضاتهم المتلاحقة، للخلاص من هذا النظام الرجعي التابع والمستبد، واستبداله بنظام وطني وتقدمي الشكل والمضمون.

لقد كان النظام الملكي بطبيعته الموالية للاستعمار والاقطاع عائقاً امام تطور المجتمع العراقي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وسدت الأقلية الحاكمة، السبل السلمية بوجه القوى الوطنية والديمقراطية التي كانت تريد التغيير وتحمل مشروعاً تقدمياً، فأستخدمت العنف ضد أي تحرك جماهيري، بما في ذلك التحركات المطالبية، كاضرابات العمال وانتفاضات الفلاحين السلمية.

كانت المطاردات والسجون والتعذيب والاعدامات، واسقاط الجنسية عن مناصلي شعبنا، بالإضافة إلى الإعلام المضاد والشائعات والحرب النفسية، هي الوسيلة المفضلة لحكام العراق، ضد القوى الوطنية والديمقراطية، وخاصة الشيوعيين الذي لعبوا دوراً فعالاً، بل طليعياً في كل النضالات الجماهيرية، دفاعاً عن مصالح الكادحين والفقراء، والغالبية العظمى من ابناء الشعب العراقي. كما صودرت الحريات الشخصية

## القائد الشيوعي كريم احمد (أبو سليم) .. وداعاً



جانب من مجلس عزاء القائد الشيوعي الراحل الرفيق كريم احمد الذي اقامته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يوم امس في بغداد

المهموم على الدوام بقضايا الوطن والشعب على اختلاف اطيافه المتأخية، مساهمًا نشطًا في النضال الوطني والطبقي، وفي حركة الأنصار الباسلة. في مسيرته النضالية الحافلة بالبطء تباين جدارته ومواقف قيادية في الحزب الشيوعي العراقي، وفي الحزب الشيوعي الكردي، وكان على الدوام قدوة في التواضع وتكران الذات، ومثالاً يحتذى في الصمود والتحدى، ومقارعة الأنظمة الدكتاتورية والرجعية وسلطة الاقطاع، مناضلاً ثابتاً من اجل التحرر الوطني والاستقلال الناجز وبناء العراق الديمقراطي الذي يتسع لمواطنيه كافة، بعيداً عن الظلم والاستغلال والاضطهاد والقمع.

اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي  
2022-7-14

في حياته ومسيرته ظل الرفيق ملتصقا بقضايا الناس ومنحازا بلقوب مفجوعة تلقينا نبأ وفاة الرفيق العزيز كريم احمد (أبو سليم)، تاركا إرثا نضالياً مليناً بالمتأثر والتضحيات والمواقف الشجاعة. رحل صباح هذا اليوم 14 تموز المناضل الكبير والقائد الشيوعي الباسل، والشخصية الوطنية البارزة؛ العراقية والكرديستانية والاممية.

فارقتنا أبو سليم هذا اليوم في عيد الذكرى 64 لثورة تموز 1958 التي قدم الراحل، مع حزبه ورفاقه جهوداً مضنية وتضحيات كبيرة من اجل تجذير مسيرتها ووضع البلاد على طريق التقدم والرفي والديمقراطية، ومن اجل ان ينال الشعب الكردي حقوقه المشروعة والعدالة.

رحل أبو سليم الانسان طيب المعشر كريم النفس، المحبوب من رفاقه وأصدقائه الكثر، الوفي للحزب ومبادئه وقيمه،

## فهمي: لا مخرج لأزمات البلاد مع استمرار نهج التوافقية والمحاصصة!

يجري في الإعلام تداول تصريحات سياسية وآراء محللين تبشر بقرب حدوث انفراج لازمة السياسية، وذلك لقرب التوصل إلى توافقات بخصوص الكتلة الأكبر، وترشح رئيس مجلس الوزراء، وتعكس هذه الطروحات، في حال تحقق ما تبشر به، وهو موضع شك وتشكيك، اختلافاً جوهرياً في تحديد طبيعة الازمة وابعادها.

فأزمة البلاد مركبة ومتعددة الابعاد؛ سياسية واقتصادية واجتماعية امتدت إلى المؤسسة البرلمانية والتجاوز الفاضح للدستور وللنظام، ولا تخزل باستعصاء تشكيل الحكومة وانتخاب الرئاسات. ف«الانسداد السياسي» هو التعبير المباشر والظاهر عن الانغلاق في مسار العملية السياسية المأزومة القائمة على المحاصصة الطائفية والإثنية، والتي تقلصت لتصبح محاصصة سياسية وحزبية وفئوية تعبر عن المصالح الضيقة للشرائح التي تضخمت ثروتها واحكمت قبضتها على سلطات الدولة وعلى المال والسلاح والاعلام، ما بات ينطبق عليهم مصطلح «الاوليغارشية» أي حكم القلة. فهل التوصل إلى تشكيل حكومة على نهج التوافقية، أي المحاصصة على غرار الدورات السابقة، سيؤشر حقاً حلاً لازمة، أم تعميقاً لها، وخاصة بعد انسحاب الكتلة الصدرية من مجلس النواب؟ تتوالى الوعود بأن الحكومة القادمة ستكون «خدمية»، وتعمل على تحقيق المطالب الشعبية، والشروع في الإصلاحات العميقة في الدولة وعملها وتعزيز دورها وهيبتها واستقلالية القرار السياسي وتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين.

وتحقيق هذه الوعود يشترط النجاح في محاربة الفساد واعادة الثقة بالدولة وقدرتها على محاسبة الفاسدين والكشف عن القتل وضبط السلاح خارج الدولة والقضاء على منظومات المصالح والتخادم والفساد المتحكمة في اجهزة الدولة، والقدرة على توجيه الموارد واموال الدولة نحو الاولويات المتمثلة بقطاعات الصحة والتعليم والبنى التحتية، وتنظيم العقود وإحالتها إلى الشركات المؤهلة، بعيداً عن اللجان الاقتصادية للأحزاب المتحكمة في موازنات العديد من الوزارات والمفاصل الهامة في الدولة، وان تتم التعيينات وتوزيع المناصب من دون خضوعها إلى بورصة البيع والشراء، وان يتمكن المستثمرون في القطاع الخاص المحلي والاجنبي من تنفيذ اعمالهم من دون تعرضهم للإبتزاز المستمر من جهات متعددة، وغيرها من الممارسات والظواهر التي ترسخت في الدولة وعمل مؤسساتها، بحيث تحولت معظم هذه المؤسسات الخادمة للمواطن إلى جهة متعالية عليه لا تقدم خدمات الدولة، التي تندرج ضمن حقوق المواطن، الا مقابل ثمن. ففي دولة عراق اليوم، تمت خصخصة معظم وظائفها وخدماتها لصالح الجيوب الخاصة للأفراد والجماعات المنتفذة.

هل يمكن للحكومة التي تشكلت على أساس التوافق والمحاصصة لقوى واحزاب امسكت السلطة طوال السنوات الماضية، وبالتالي تتحمل مسؤولية الأوضاع المتردية الراهنة، أن تكون قادرة على تقديم حلول للأزمة؟

إن واقع البلاد اليوم وعمل الدولة يؤكد استمرار الظواهر السالفة الذكر. إن الخروج من أزمات البلاد يتطلب تغييراً حقيقياً في النهج والشخص والسياسات، اي مغادرة النهج والاعراف السياسية السائدة وليس تركسها واعتمادها مركزاً كما يجري حالياً.

من صفحة الرفيق رائد فهمي على فيس بوك

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب  
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## الصحة تعلن تسجيل 52 إصابة جديدة بالكوليرا

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة الصحة، أمس السبت، تسجيل 52 إصابة جديدة بالكوليرا، فيما أكدت أن العراق يشهد موجة وبائية قد تكون أشد اتساعاً من سابقتها. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر، في تصريح لقناة العراقية الاخبارية، تابعته "طريق الشعب": إن "العراق يشهد ارتفاعاً حاداً بإصابات كورونا"، مؤكداً أنها "موجة وبائية أشد من سابقتها"، مشيراً إلى أن "هناك عدم التزام واضح بالإجراءات الوقائية، إضافة إلى ضعف الاقبال على تلقي اللقاح رغم توفره في جميع المنافذ"، لافتاً إلى أنه تم تسجيل 52 حالة جديدة بالكوليرا ليكون المجموع 309 حالات إصابة بالكوليرا".

وبين البدر انه "تم تسجيل حالة وفاة جديدة في كركوك ليصبح مجموع حالات الوفيات بالكوليرا ثلاث حالات: اثنتان في كركوك وواحدة في بغداد".

وفيما يتعلق بالحمى النزفية، أوضح المتحدث باسم الوزارة أن "عدد الاصابات منذ بداية العام الحالي بلغ 246 بينها 40 حالة وفاة حتى هذه اللحظة".

## في عيد الأضحى

# الشيوعيون يهنؤون ويستقبلون المهنيين



طريق الشعب - خاص

استقبلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، صبيحة أول أيام عيد الأضحى على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس، الكثير من المهنيين في المناسبة، رفاقاً وأصدقاء ومحبين.

وكان في استقبال المهنيين سكرتير اللجنة المركزية الرفيق رائد فهمي، وبرفقته عدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية.

كما استقبلت منظمات الحزب في بغداد والمحافظات، خلال أيام العيد، كثيراً من المهنيين، فيما توجهت وفود منها إلى العديد من الرفاق والأصدقاء لتهنئتهم في المناسبة.

في بغداد

شكلت اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الأولى، وفداً قام بزيارة الرفيق محمد علي مفتاح (أبو عمر) في منزله بحي القادسية.

وهناً الوفد الرفيق أبو عمر بالعيد، ونقل له تحيات قيادة اللجنة المحلية الجديدة.

كذلك زارت اللجنة المحلية الرفيق يوسف حسن الهاشمي (أبو عمار) في منزله بحي الجامعة. وقدمت له التهنئة بالعيد، ونقلت إليه تحيات بقية رفاقه.

كما زارت اللجنة المحلية الرفيقة نسرین حسين، عضو اللجنة المركزية، وذلك لتهنئتها بالعيد والاطمئنان على صحتها بعد إجرائها عملية جراحية تكللت بالنجاح.

وفي مدينة الشعلة، زارت منظمة الحزب الرفيق عبد الستار الغزي (أبو صلاح)، وقدمت له التهنئة في المناسبة.

في الديوانية

اللجنة المحلية للحزب في الديوانية، استقبلت خلال أيام العيد في مقرها، عدداً من المهنيين من ناشطين وأدباء ووجوه اجتماعية وشيوخ عشائر ومواطنين آخرين.

ورحب الشيوعيون بالمهنيين وتبادلوا معهم التهنئة، متمنين أن تكون هذه المناسبة فرصة لتصحيح مسار

وزارت أيضاً المناضل محمود العابد (أبو ايناس)، وتفقدت وضعه الصحي وهنأته بالعيد. فيما زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب في قضاء المسيب، الرفيق كامل عبيد السبع في منزله، لتفقد صحته بعد إصابته بأمراض أقعدته الفراش، وأيضاً لتقديم التهنئة له بالعيد.

في النجف

اللجنة المحلية للحزب في النجف، استقبلت طيلة أيام عيد الأضحى، في مقرها العديد من المهنيين في المناسبة من الرفاق والأصدقاء.

ونقلاً عن مراسل "طريق الشعب" في النجف، الرفيق أحمد عباس، فإن وفوداً من اللجنة المحلية زارت في المقابل كوكبة من الشيوعيين الرواد، لتقديم التهنئة لهم في المناسبة.

وشملت الزيارات كلا من الرفاق حسين أبو خيط، كريم جميل، صباح الخفاجي، محمد عبد الزهرة حموزي وعبد الرزاق سبيس.

وكان في استقبال المهنيين عضو اللجنة المركزية وسكرتير المحلية الرفيق بهجت الجنابي وعدد من رفاقه. وبحسب مراسل "طريق الشعب" في بابل، الرفيق محمد علي محيي الدين، فإن المهنيين أكدوا وقوفهم إلى جانب الحزب والتفافهم حوله وتأييدهم سياسته. وفي السياق، زار وفد من اللجنة المحلية مقر اتحاد نقابات عمال العراق في بابل.

وبعد أن قدم الوفد التهنئة في المناسبة للقاءين على المقر، تبادل معهم الحديث حول واقع العمل النقابي والصعوبات التي تواجه عمل الاتحاد.

وشدد الطرفان على أهمية توحيد الحركة العمالية من أجل تحقيق طموحات الطبقة العاملة وتنفيذ مطالبها المشروعة.

كذلك زارت اللجنة المحلية الرفيق حسين ناصر (أبو أيار) في منزله، للاطمئنان على صحته بعد إصابته بوعكة صحية، وتقديم التهنئة له بالعيد.

العملية السياسية والسعي للخلاص من المحاصرة، والاتفات إلى مصالح العراقيين.

من جانبهم، ثمن المهنيون الجهود المتميزة التي يبذلها الحزب في تبني مسؤولية لم شمل القوى المدنية والديمقراطية الرافضة لمنظومة المحاصرة الطائفية والاثنية والسلاح المنفلت.

وفي المناسبة، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب، الشخصية الوطنية الرفيق رحمن ساجت في منزله، للاطمئنان على صحته بعد تعرضه لوعكة صحية، وتقديم التهنئة له بالعيد.

وأعرب الرفيق ساجت عن شكره للوفد على زيارته، متمنياً للحزب مواصلة عمله من أجل تحقيق أهدافه السامية.

في بابل

واستقبلت اللجنة المحلية للحزب في بابل، جموعاً من المهنيين، رفاقاً وأصدقاء وممثلي منظمات مدنية وشخصيات مستقلة.

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر الثامن لمحلية الكرخ الثانية للحزب الشيوعي العراقي

عقدت محلية الكرخ الثانية صباح يوم الجمعة ١ تموز المؤتمر الثامن للمحلية، بإشراف ثلاثة رفاق من المكتب السياسي واللجنة المركزية والرقابة المركزية.

وبعد الترحيب بالرفيقات والرفاق المندوبين والمشرفين، وقف الجميع دقيقة صمت، استذكروا لشهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء انتفاضة تشرين الباسلة.

بعدها تمت قراءة تقرير الاعتماد والمصادقة على شرعية المؤتمر. وتم تشكيل لجان الرئاسة والاعتماد والتدقيق المالي والقرارات والتوصيات والطعون وكتابة المحضر. وتم التصويت عليها، فيما استعرض الرفيق عضو المكتب السياسي آخر المستجدات السياسية وأجاب على مداخلات الحاضرين.

واستعرضت اللجنة المحلية كلا من التقريرين الانجازي والمالي، وبعد المداخلات من قبل الرفيقات والرفاق والإجابة على الاسئلة، تم اقرار التقريرين من قبل المؤتمرين.

بعدها عرضت لجنة الرئاسة والقرارات والتوصيات للتصويت وتم اعتمادها. وأعلنت اللجنة فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة المحلية الجديدة وتقديم عدد من الرفيقات والرفاق وأسفرت النتائج عن صعود الرفاق الفائزين للهيئة القيادية الجديدة للمحلية. واختتمت أعمال المؤتمر الثامن بتزديد الحاضرين نشيد (سنمضي سنمضي إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد).

وعقدت اللجنة المحلية اجتماعاً لانتخاب سكرتير المحلية ونائبه ومكتبها.

المؤتمر الثامن  
محلية الكرخ الثانية للحزب الشيوعي العراقي  
2022/7/1

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر الثامن لمحلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي

عقد المؤتمر الثامن لمحلية ديالى صباح الجمعة المصادف ١٠-٦-٢٠٢٢ تحت شعار (تعميق العلاقة بالجمهير وتوسيع القاعدة الحزبية) بحضور عدد من أعضاء اللجنة المركزية والرقابة المركزية.

وافتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت، استذكروا لشهداء الحزب والرحلين وشهداء انتفاضة تشرين. وبعد عزف النشيد الوطني، ابتدأت الجلسة اعمالها بقراءة تقرير الاعتماد والمصادقة على شرعية المؤتمر، وتشكيل لجان الاختصاص: لجنة الرئاسة ولجنة الاعتماد ولجنة التدقيق المالي ولجنة القرارات والتوصيات وكتابة المحضر ولجنة الطعون، ثم بدأت لجنة الرئاسة بعرض جدول اعمال المؤتمر، وقدم الرفيق المشرف المستجدات السياسية ثم تمت قراءة التقريرين الإنجازي والتنظيمي والمالي من قبل سكرتير المحلية، وجرى انتخاب هيئة رئاسة المؤتمر، وتمت المصادقة على جدول الاعمال واقرار التقارير الإنجازية والتنظيمية والمالية والقرارات والتوصيات الصادرة من المؤتمر، قبل مناقشة وثائق المؤتمر من قبل المندوبين ومسؤولية عالية وحرص وديمقراطية، وانتخب مندوبو المؤتمر هيئة قيادية جديدة، واختتم المؤتمر بنشيد (سنمضي سنمضي إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد)، بعدها عقدت الهيئة القيادية الجديدة اجتماعها الأول، وانتخب سكرتيراً ونائباً له وأعضاء المكتب.

المؤتمر الثامن  
محلية ديالى للحزب الشيوعي العراقي  
2022 / 6 / 10

## البلاغ الختامي الصادر عن المؤتمر الثامن لمحلية صلاح الدين للحزب الشيوعي العراقي

عقدت محلية صلاح الدين مؤتمرها الثامن يوم الجمعة المصادف ٦/٢٠٢٢ تحت شعار (العمل بين الجماهير وتوسيع القاعدة الحزبية وتحقيق التغيير المنشود لبناء الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية).

وافتح المؤتمر بالترحيب بالرفاق المشرفين من قيادة الحزب ولجنة الرقابة المركزية، ثم الوقوف دقيقة صمت، استذكروا لشهداء الحزب والوطن وشهداء الانتفاضة الباسلة.

وابتدأت الجلسة الاولى اعمالها بقراءة تقرير الاعتماد والمصادقة على شرعية المؤتمر، وتشكيل لجان الاختصاص: لجنة الرئاسة ولجنة الاعتماد ولجنة التدقيق المالي ولجنة القرارات والتوصيات وكتابة المحضر ولجنة الطعون.

وبدأت لجنة الرئاسة بعرض جدول اعمال المؤتمر والمتمضمن المستجدات السياسية والتقرير الانجازي - التنظيمي والمالي، وتمت المصادقة على جدول الاعمال. وبعد المناقشات تم اقرار التقريرين الانجازي والتنظيمي والمالي والقرارات والتوصيات الصادرة من المؤتمر، حيث جرت مناقشة وثائق المؤتمر من قبل المؤتمرين بروح عالية من الحرص والديمقراطية.

بعدها جرى انتخاب هيئة قيادية جديدة لمحلية صلاح الدين، ثم اختتمت أعمال المؤتمر بتزديد الحاضرين نشيد (سنمضي سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد).

وأخيراً، عقدت الهيئة القيادية الجديدة اجتماعها الاول، وانتخب سكرتيراً ونائباً له وأعضاء المكتب.

المؤتمر الثامن  
محلية صلاح الدين للحزب الشيوعي العراقي  
2022 / 7 / 5

## إضاءة

### التغيير عراقياً

محمد عبد الرحمن

تسعة أشهر مضت على الانتخابات البرلمانية الاخيرة، والمواطنون ما زالوا في حالة انتظار، فيما الكثير منهم لم يعد يكتفئ كثيراً بالتصريحات، خصوصاً تلك التي تطلقها قوى سياسية تريد ان تشكل الحكومة على وفق مقاساتها، وتتحمس أكثر ممن يرون ويتلمسون تعقيدات المشهد السياسي العراقي، خاصة بعد انسحاب الكتلة الصدرية من البرلمان.

المواقف والتصريحات يلغي بعضها وينسف البعض الاخر، خصوصاً لجهة التوافق (كما يحلو للبعض ترديد هذه الكلمة) على رئاسة الوزراء في الاطار التنسيقي، أو تقارب الحزبين الكردستانيين لحل عقدة مرشح رئيس الجمهورية، فيما الكثير من الأمور ان لم تكن تراوح في مكانها فانها ذاهبة الى تعقيد، وليس ادل على ذلك من حالة الأنثى بالنفس (اشخاص وقوى) عن المشاركة في الحكومة أو الترشح لرئاسة الوزراء.

والاغرب، ومن باب التهديد، اننا نسمع قوى تقول ان البلد ان لم تشكل حكومته على وفق المواصفات التي تريدها هي وتصر عليها فهو ذاهب الى الفوضى، وكأننا لا نعيش حالة الفوضى بفعل مواقف قوى منتفذة، رفضت وبعناد قبول أي تغيير ولو جزئي في معادلة الحكم ومنهجها. والذريعة جاهزة طبعاً وهي مصالح المكون أو المذهب أو الطائفة، ناسبة لنفسها حماية تلك المصالح، في حين الداني والقاصي يعرف ماذا الحققت هذه القوى من اضرار وسبب من أزمات وكوارث لمن تدعي تمثيلهم. ومن يتابع ما يكتب وينشر هذه الأيام يجد فيه أموراً مخيفاً وتفريطاً لا حدود له ومصالح الناس والوطن والمال العام، من قبل القوى ذاتها التي تصر اليوم أيضاً على المنهج الفاشل ذاته، الحامي لمصالحها ونفوذها، وللفساد والفاستين وجماعات السلاح المنفلت.

ليس من المهم كثيراً الحديث عن انجاز تشكيل الحكومة، فالتساؤلات عديدة: اية حكومة يراد تشكيلها، وما هو برنامجها، وما آية تكوينها، وهل حقاً ستتمتع بإمكانية اتخاذ قرارات ومواقف، بعد ان ثبت على وجه اليقين ان المواقف والسياسات والقرارات تتخذ خارج الحكومة، وحتى خارج البرلمان الذي فشل تماماً في انجاز مهامه بعد هذه الفترة التي انقضت، دون انتخاب رئيس الجمهورية واستكمال الاستحقاقات الدستورية الأخرى؟ وهذا خرق كبير، ففي دول العالم التي تحترم دساتيرها يجري في حالة كهذه التوجه الى الحل السلمي والدستوري، المتمثل في حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة.

بعض القوى تجهد نفسها الان للبحث عن مخرج من الازمة الراهنة، وهي في جميع الأحوال ليست ازمة وطن ومواطني، بل ازمة منتفذين ومنهج حكم فاشل ومحاصرة مقببة، في حين هناك رأي يتسع أنصاره وداعموه ومريدوه، يقول بانهم حتى لو تشكلت هذه الحكومة فما عليها الا ان تقدم الموازنة لاقرارها، وان تتوجه فعلاً مع مجلس النواب الذي فقد الكثير الكثير من صديقه تمثيله، الى اجراء انتخابات بعد تهيئة مستلزماتها وما يطمئن المواطن على عدم مصادرة صوته وعلى ان يكون البرلمان القادم اقرب الى تمثيل إرادة المواطنين وخياراتهم.

إن البلد يمر بمشاكل لا حصر لها، فالى متى الانتظار؟ وما المنتظر ان يتغير؟ وقد قيل "ان الكتاب يقرأ من عنوانه" والمقدمات والمواقف المعلنة لا تجعل المواطن يطمئن الى إمكانية حصول تغيير ذي جدوى، في ظل تحكم وهيمنة القوى ذاتها التي غدت عنواناً للفشل والفساد.

وبالقدر الذي غدا التغيير الشامل ضرورة ملحة، يظل المطلوب وضوح البرامج والأهداف والاليات وعدم التوقف في منتصف الطريق.

ولنا في عبر ودروس انتفاضة تشرين ما يفيد في رسم معالم القادم من الأيام.

## شخصيات وأحزاب في الداخل والخارج:

# الفقيه كريم أحمد ترك إرثاً نضالياً كبيراً

بغداد - طريق الشعب

استقبل الحزبان الشيوعيان العراقي والكرديستاني، خلال اليومين الماضيين، العديد من الرسائل والبرقيات التي عزت برحيل الرفيق المناضل الكبير كريم أحمد، من شخصيات سياسية واجتماعية وأحزاب كثيرة في الداخل، وكذلك من أحزاب شيوعية في بلدان عربية أشادت بالدور الوطني والاممي للفقيه والأثر السياسي الهام الذي تركه خلفه.

**رئيس الجمهورية: من القادة الكبار**

وجاء في برقية رئيس الجمهورية برهم صالح ما يلي: "تلقيت نبأ وفاة الحزن والاسي نأ وفاة الشخصية السياسية والمناضل الكبير على مستوى كردستان والعراق، والسكرتير السابق للحزب الشيوعي الكرديستاني الرفيق كريم أحمد". وأضاف أن "الاستاذ كريم أحمد واحد من القادة الكبار الذين أفنوا حياتهم من أجل حرية العراق وكردستان، وبذل كل حياته في النضال من أجل حرية وسعادة شعبه، ومن أجل العدالة الاجتماعية، وبقي وفياً لمبادئه في مختلف الاوقات والمحن، واصبح نموذجاً يقتدى به. وبهذه المناسبة الاليمية، أشارك عائلة المناضل الوطني الكبير كريم أحمد أحزانها واتقدم بالمواساة لها. كما اتقدم بالتعازي الحارة للرفاق في الحزب الشيوعي العراقي والكرديستاني بهذه المناسبة الاليمية والخسارة الجسيمة. الجنة مثواه وخالص التعازي وجميل الصبر والسلوان لعائلته ورفاقه".

**مسعود البرزاني: ستبقى ذكراه خالدة**

من جانبه، أعرب مسعود البرزاني في برقية تعزية عن الأسى بفقدان الشخصية الوطنية المعروفة كريم أحمد. وقال: "ببالغ الحزن والاسي تلقيت خبر وفاة الشخصية الكردية المعروفة وسكرتير الحزب الشيوعي الكرديستاني السابق الاستاذ كريم أحمد القائد الوطني المعروف والمخلص لقضايا شعبه في العراق وكوردستان، والقائد الذي وهب حياته الطويلة للنضال من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية وضد الظلم، وكان له دور مشهود وكبير على الساحة الكردستانية والعراقية، وستبقى ذكراه خالدة".

وتابع "التعازي الحارة والعميقة لعائلة المناضل الاستاذ كريم أحمد ورفاقه في الحزب الشيوعي ولكل المناضلين الوطنيين في كوردستان، وشاركهم الاحزان بهذه المناسبة الاليمية. الجنة لروح الاستاذ كريم أحمد والصبر والسلوان لعائلته ورفاقه ومحبيه".

**بافل طالباني: كنا طلبته**

وفي السياق، قال بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني: "ببالغ الحزن والاسي وقلب مكلوم تلقيت خبر وفاة المناضل العتيدي وسكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني السابق الرفيق كريم أحمد. عرف الاستاذ كريم أحمد كأحد المناضلين من أجل القضية الكردية وعرف بأفكاره وممارسته الديمقراطية، وكما وصفه الرئيس مام جلال قائلاً: (الاستاذ كريم أحمد ناضل من أجل الناس وكان قائداً جياهيرياً، لذلك كنا له طلاباً يستمع لنا ويعاملنا بالاحترام، لذلك بقي يحتل مكانة كبيرة في قلوبنا. ان فقدان شخصية كبيرة مثل الاستاذ كريم أحمد الذي يمثل قمة النضال من أجل قضايا الشعب الكردي، يمثل خسارة كبيرة وجسيمة، ولا يمكن لاحد آخر ان يعوض هذه الخسارة، ولكن تبقى حياته ونضاله نبراساً في تاريخ الشعب الكردي، وسيبقى حياً في قلوبنا ومثالاً نهدي به في النضال. وبهذه المناسبة الاليمية بفقدان هذا المناضل الكبير، أتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلته وأقربائه ورفاقه، والصبر والسلوان لهم جميعاً".

**حزب الأمة العراقية: مناضل شجاع**

من جانبه، بعث محمود العكلي، الأمين العام لحزب الأمة العراقية، برقية تعزية. وقال العكلي: "ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الشخصية الوطنية المدنية سكرتير الحزب الشيوعي العراقي والكرديستاني الأسبق (الاستاذ كريم أحمد). كان مناضلاً شجاعاً قارع النظام البعثي الصدامي المجرم وكانت مواقفه الوطنية هي دليل واضح على الانتماء إلى العراق وشعبه الصابر. أتقدم بخالص التعازي القلبية الصادقة إلى الأخوات والأخوة في الحزب الشيوعي العراقي والصبر والسلوان إلى عائلة الفقيه ولروحه السلام".



ثناء مشاركة الرفيق كريم أحمد في المؤتمر الوطني الـ 11 للحزب الشيوعي العراقي

وكل الوطنيين الديمقراطيين في وطن حر وعدالة اجتماعية واحترام حقوق الأقليات القومية. ستعيش ذكرى الرفيق أحمد كريم في قلوب كل المناضلين والشعبيين العرب والأكراد. لكم كل التحايا في هذا الوقت العصيب".

**المنبر التقدمي البحريني: شخصية أممية**

وفق رسالة المنبر التقدمي البحريني جاء ما يلي: "نتقدم إليكم بأحر التعازي والمواساة القلبية بوفاة المناضل الكبير والقائد الشيوعي الباسل والشخصية الوطنية البارزة العراقية والكرديستانية والأممية الرفيق الكبير كريم أحمد (أبو سليم) التي كانت سيرته النضالية حافلة بالجهود المضنية بالنضال الكبيرة من أجل التقدم والرقي والديموقراطية، ومن أجل أن ينال الشعبان العراقي والكردي حقوقهما المشروعة في الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. لقد كانت سيرة الراحل حافلة بالنضال وتبوءاً بجدارة مواقف قيادية في الحزب الشيوعي العراقي والكرديستاني، ومثالاً يحتذى به في الصمود والتحدى ومقارعة الأنظمة الدكتاتورية والرجعية، مناضلاً ثابتاً على مبادئه من أجل التحرر الوطني وبناء الديمقراطية الحقيقية التي تتسع لمواطنيه كافة، بعيداً عن الظلم والاستغلال. نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى الحزب الشيوعي العراقي وإلى أسرة الفقيه ورفاقه ومحبيه وعموم المناضلين من أجل وطن حر وشعب سعيد".

**جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: خسارة كبيرة**

أما جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، فقد أشارت في رسالة التعزية التي بعثتها إلى أن للفقيه "سهامات مضنية ومواقف تاريخية ومشهودة دفاعاً عن العراق وعن المسيرة الشيوعية لنهضة العراق". ووفقاً لرسالة الجبهة: "نتقدم لكم ولكافة أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وكافة مناضلات ومناضلي الحزب الشيوعي العراقي وعموم الحركة الشيوعية في العراق بالتعازي والمواساة برحيل القائد والمناضل الشيوعي الكبير الرفيق كريم أحمد (أبو سليم) أحد قادة ومؤسسي الحزب الشيوعي العراقي وقائده خلال سنوات سابقة، والذي رحل عنا، اليوم الخميس، بعد حياة كفاحية ونضالية طويلة، كان له فيها اسهامات مضنية ومواقف تاريخية ومشهودة دفاعاً عن العراق وعن المسيرة الشيوعية لنهضة العراق، والذي ترحل اليوم في ذكرى ثورة تموز 1958 المجيدة التي كان له ولرفاقه فيها الدور الأكبر في ديمومة هذا النضال التقدمي المخلص لبناء الديمقراطية والتقدم والازدهار والعدالة الاجتماعية في العراق. كان للراحل الكبير دور أساسي في مسيرة الحزب الشيوعي العراقي - الكرديستاني، هذا الحزب الذي حمل على كاهله همّ العراقيين بكافة قومياتهم وطوائفهم ومذاهبهم من أجل وطن حر وشعب سعيد. نجدد لكم تعازينا رفاقنا الأوفياء، فالخسارة كبيرة برحيل المناضل الرفيق أبو سليم، أحد أعمدة هذا التاريخ المجيد للشعبيين العراقيين ورفيق درب القادة الشهداء الذين أفنوا حياتهم من أجل القيم والمبادئ والمثل التي آمنوا بها".

**برقية عبدالله مهدي**

من جانبه، قال عبد الله مهدي، السكرتير العام لمنظمة الثورين والمناضلين في كردستان إيران، أن "خبر وفاة الرفيق كريم أحمد السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي والكرديستاني، بعد 85 عاماً من النضال المتواصل ما بين المطاردة والسجن والاختفاء والنضال في صفوف الانصار، كما كان له الدور الكبير ما بعد سقوط النظام الفاشي، ودوره في استمرار نضال الشعوب العراقيين والكرديستانيين من أجل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة، مما لا شك فيه ان ذلك يمثل خسارة كبيرة للحركة الكردية وبالذات في هذا الوقت العصيب". وأضاف "باسمي وباسم كل أعضاء القيادة وكل أعضاء كومة شورشكي ورحمتكيشان كوردستان إيران، أتقدم بأحر التعازي والمواساة لرفاقه وعائلته الكريمة".

**رسالة من مصطفى هيجري**

بعث المسؤول العام للحزب الديمقراطي في كردستان إيران، مصطفى هيجري، برسالة قال فيها أن "الفقيه أمضى حياته في النضال ضد مختلف الأنظمة وبالذات ضد البعث الفاشي، دفاعاً عن شعبه ووطنه، ونتيجة لهذا النضال السياسي تعرض لمختلف أنواع العذاب والسجن والملاحقة والتهمير من أجل المبادئ التي آمن بها، إضافة إلى ذلك كان كاك كريم أحمد صديقاً وفياً للحزب الديمقراطي في كردستان إيران. وبمناسبة وفاة كاك كريم أحمد أتقدم باسمي وباسم قيادة الحزب الديمقراطي في كردستان إيران بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيه ولقيادة الحزب الشيوعي ونشرككم الاحزان بهذه المناسبة الاليمية".

إلى الآن غنية بالدروس والعبر لكل المهتمين بالكفاح من أجل التحرر من الظلم والتبعية. رحمه الله الفقيه، وللعائلة الصبر والسلوان".

**لاهور شيخ جنكي**

"تلقيت خبر وفاة الاستاذ كريم أحمد بير داوود السياسي الكبير والمناضل العتيدي والمعروف في كردستان والسكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي والكرديستاني. وبهذه المناسبة الاليمية أشارك عائلة ورفاق الحزب الشيوعي حزنهم على هذه الخسارة الكبيرة. كان للرفيق كريم أحمد دور كبير ومشهود في كل نضالات شعبنا، وخدم وقدم الكثير لشعبه ووطنه من أجل تحقيق اهدافه. لذلك فأنا فقدان هذه الشخصية السياسية الكبيرة والمناضلة يمثل خسارة كبيرة لشعبنا في ظل الظروف العصيبة التي نعيش فيها". كما وردت إلى رفاق الفقيه وعائلته سيل من برقيات التعزية، منها برقية الاستاذ قادر عزيز، وبارتي كومنيست في جنوب كردستان، وختاناقى كلكه سماق، ومنظمة السلام في كردستان، والاستاذ جنان جبار سكرتير حزب الشعب الكلداني، والمنظمة الديمقراطية لشعب كردستان، وحزب العمال وشغيلة كردستان، وحزب زحمت كيشان كردستان، والحزب الشيوعي العمالي في كردستان، والاستاذ والكاتب الكبير محمد امين بينجوني، وعدد كبير آخر من برقيات التعزية.

**مجلس عزاء للفقيه الكبير**

وكان قد اقيم مجلس عزاء للرفيق الراحل كريم أحمد يوم الجمعة 15 تموز في جامع جليل الخياط في مدينة اربيل، وتصدر المجلس قادة الحزبين الشيوعي العراقي والكرديستاني إضافة إلى ابناء الرفيق كريم أحمد. وحضر مجلس العزاء كبار قادة الاحزاب والمنظمات والشخصيات الاجتماعية والادبية. كما اقيم عصر أمس مجلس عزاء للرفيق الراحل في مدينة السليمانية. ونظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، امس السبت، مجلس عزاء لفقيه الحزب الرفيق كريم أحمد على قاعة جمعية المهندسين، وحضر العزاء قيادات الاحزاب السياسية في بغداد وممثلو الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني وعدد كبير من أعضاء الحزب ومناصريه. وأعلن عدد من منظمات الحزب الشيوعي الكرديستاني عن مواعيد إقامة مجالس العزاء في إقليم كردستان وخارج العراق. كما توالى برقيات تعزية اخرى من احزاب شيوعية وتقديمها منها:

**الشيوعي السوداني: مناضل جسور**

وجاء في رسالة بعثها فتحي الفصل، الناطق الرسمي للحزب الشيوعي السوداني، ما يلي: "برحيل الرفيق كريم أحمد تفقد الحركة التقدمية في المنطقة والعالم أحد أبرز فرسانها في النضال من أجل الديمقراطية والسلام والاشتراكية. كان الرفيق مناضلاً جسوراً وشجاعاً حقيقياً استند على مواقفه الوطنية ليرز كأحد أبناء جيله مناضلاً أممياً من الطراز الرفيع. برحيله فقد الحزب الشيوعي العراقي والرفاق في كردستان والحركة الشيوعية العربية قائداً فذاً. معبراً عن أماني وتطلعات الطبقة العاملة والزراع

أحد القادة المعرفين والمعدودين الذين بذلوا حياتهم من أجل وطنهم وشعبهم. الصبر والسلوان لعائلته ورفاقه ومحبيه".

**كوسرت رسول: سياسي ذو خبرة كبيرة**

وجاء في برقية كوسرت رسول، رئيس اللجنة السياسية العليا للاتحاد الوطني الكردستاني: "المحترم عائلة واقارب الاستاذ كريم أحمد، الرفاق في الحزب الشيوعي، يحزنون كبير وعميق لتلقيت خبر وفاة السياسي الكبير والشخصية النضالية المعروفة على مستوى العراق وكوردستان وسكرتير الحزب الشيوعي الكرديستاني السابق، الاستاذ كريم أحمد. طيلة حياة الفقيه عرف بكونه سياسياً ذا خبرة كبيرة، ولعب دوراً كبيراً في نضاله من أجل الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية على مستوى العراق وحقوق الشعب الكردي. ان وفاة الاستاذ كريم أحمد تمثل خسارة كبيرة، وبهذه المناسبة الحزينة أتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلته ورفاقه والصبر والسلوان لهم".

**رسالة من قوباد طالباني**

وأعرب المشرف العام على مكتب سكرتارية الرئيس الراحل مام جلال عن مواساته مع رفاق وذوي الفقيه. وقال قوباد طالباني: "تلقيت نبأ وفاة الحزن والاسي خير وفاة كريم أحمد السكرتير السابق للحزب الشيوعي الكرديستاني، المناضل العتيدي والشخصية الوطنية التي عملت من أجل تحرير كردستان وتحقيق امال شعبها. وبهذه المناسبة الاليمية بفقدان هذه الشخصية السياسية المناضلة والوطنية، أتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلته ورفاقه ومحبيه".

**شخصيات وطنية وديمقراطية**

وتوالى رسائل التعزية من قبل شخصيات وطنية وديمقراطية من أماكن متفرقة.

**هنا دور**

"التعازي الحارة بوفاة الرفيق كريم أحمد، لروحه السلام والذكر الطيب لسيرته النضالية".

**غالب العاني**

"ودعا ابا سليم، ستبقى ذكراك ايها الانسان المناضل الوطني/ الاممي خالدة واثر طريقك النضالي باقي في ضمير الاجيال وفي الحياة والزمن".

**أيوب بابو بارزاني**

"أقدم أخلص التعازي بفقداننا للشخصية الوطنية البارزة السكرتير السابق للحزب الشيوعي العراقي والكرديستاني (كريم أحمد) كان الفقيه معروفاً بمواقفه الوطنية ومقارعة للظلم ومناضلاً صلباً رافق مسيرة الحزب الطويلة في الظروف الصعبة دون كلل أو ملل. تعتبر تجربته في الحياة السياسية التي امتدت منذ أربعينات القرن الماضي

## السفير التركي يتهم العراق بهدر المياه الموارد المائية: انقرة ليست وصية على العراق ويجب اطلاق حصتنا من المياه



هل تخرج اهورانا من لائحة التراث العالمي بعد 6 سنوات على ذلك؟

### بغداد - طريق الشعب

بعد التصريحات الاستفزازية التي ادلى بها السفير التركي في بغداد، علي رضا غوناي، بشأن إدارة العراق لملف المياه وتبريره قطع بلاده حصص العراق المائية والتلاعب فيها، أصدرت وزارة الموارد المائية ردا غاضبا اتهمت فيه حكومة أنقرة بتهديد السلم المجتمعي، وطالبت باستدعاء السفير احتجاجا على كلامه.

### تصريحات تركية استفزازية

وأطلق السفير التركي لدى العراق، علي رضا غوناي، سلسلة تصريحات عبر منصة "تويتر" تتعلق بمشكلة المياه بشكل عام، وطرق إدارة العراق لحصته منها. وقال غوناي، إن "الجفاف ليس مشكلة العراق فقط إنما مشكلة تركيا ومنطقتنا بأكملها، ونتيجة للاحتباس الحراري، سيكون هناك المزيد من حالات الجفاف في السنوات المقبلة". ورأى أن "الطريقة الأكثر فاعلية لمكافحة هذه المشكلة ليست بطلب المزيد من المياه من تركيا، بل استخدام المياه المتاحة بأكثر الطرق كفاءة، وبهدف ترشيد استهلاك المياه، يجب تحديث أنظمة الري والتخلي عن الري البدائي المسبب لإهدار المياه، ولهذا الغرض يجب القيام باستثمارات في البنية التحتية، والشركات التركية مستعدة لذلك". وأضاف غوناي، أن "المياه تُهدر بشكل كبير في العراق، ويجب اتخاذ تدابير فورية للحد من هذا الهدار، وأن تركيا وبطبيعتها تستخدم

المياه بما يتطلب لتلبية متطلباتها في الزراعة والطاقة، لكنها لا تقوم أبداً بتغيير مجرى الأنهر ولا تقطع مياهاها". وأشار إلى أن "تركيا ليست دولة غنية بالمياه، ومن الضروري قيام العراق بواجبه بشكل صحيح".

وأثارت تصريحات السفير استياء واسعاً بين أوساط عراقية. ورصدت "طريق الشعب" آراء عديدة شددت على أن "تصريحات السفير التركي مرفوضة وهي ليست النداء الاوول لإعادة التفكير بشأن تنظيم استهلاك المياه وتعديل الوضع داخليا للتعامل مع الجانب التركي الذي يتبجح بهذه الطريقة دون احترامه للمواثيق الدولية، حتى ولو كان هناك سوء ادارة لدى العراق فليس من حق تركيا ان تحرمه من حصصه، ولا يوجد أي قانون يسمح لها بذلك".

### بيان غاضب للموارد المائية

من جانبها، أكدت وزارة الموارد المائية، أن تركيا تحاول خلط الأوراق بحجة هدر المياه. وذكرت الوزارة في بيان لها، أن "تصريحات السفير التركي حول هدر المياه غير صحيحة وتثير الرأي العام وتهدد السلم المجتمعي في العراق وعلى وزارة الخارجية استدعاء السفير التركي وتقديم مذكرة احتجاج على تصريحاته المتكررة بهذا الخصوص". وبيّنت أن "تركيا دائما ما تتحجج بموضوع هدر المياه في محاولة لخلط الأوراق لكي تعطي لنفسها الحق بتقليل حصص العراق المائية وهذا ما يحصل حاليا، علما ان الخزن في سدودهم وصل لمناسيب تعتبر جيدة جدا"، موضحة أن "تركيا ليست وصية على العراق وعليها اطلاق حصته العادلة والمنصفة بحسب المواثيق الدولية دون التدخل بسياساتنا المائية". ويشتكى العراق منذ سنوات من أن تركيا وإيران تتعديان على حصصه المائية، من

### بغداد - طريق الشعب

شارك مئات الآلاف من أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في صلاة الجمعة، التي دعا إلى إقامتها في مدينة الثورة (الصدر) يوم الجمعة الماضي، وتطرقت خطبة الصلاة الى عدد من التوصيات الى حل المشكلات والأزمات التي تواجه البلاد.

### شروط الصدر

وألقى خطبة صلاة الجمعة الشيخ محمود الجياشي خطبة السيد مقتدى الصدر في الصلاة الموحدة التي طرحت شروطا تخص تشكيل الحكومة. وورد في الخطبة: "إذا أرادوا تشكيل الحكومة الجديدة فعليهم الالتزام بإخراج من تبقى من القوات المحتلة، وأن يعدوا بأن تكون حكومتهم المقبلة ليست كسابقاتها، ومحاسبة الفاسدين تحت طائلة قضاء نزيه". وأضاف الصدر متحدثا عن خصومه السياسيين بأن "توجهاتهم خارجية وأطالب بالتعامل مع الدول الأخرى بالمثل"، داعياً إياهم إلى "ترك التبعية المقيتة".

### مليشيات منفلة

واعتبر أنه "لا يمكن تشكيل حكومة قوية مع وجود مليشيات منفلة، لذا عليهم التحلي بالشجاعة وإعلان حل جميع الفصائل وإن عاد المحتل عدنا أجمع". وتابع أيضا "باسمي واسم الحشد الشعبي نشكر أهالي المناطق المحررة (من قبضة تنظيم "داعش" الإرهابي) أن رضوا بنا محررين ولولا تعاونهم لما حررت الأراضي المغتصبة فلا منة للحشد عليهم، ومن هنا وحفاظا على سمعة الحشد يجب إعادة

### وعود تركية جديدة

وضمن آخر المستجدات، أعلنت وزارة الموارد المائية، يوم السبت، استعداد تركيا لزيادة الإطلاقات المائية خلال الأيام القليلة المقبلة. وذكرت في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن "وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني المبعوث الخاص لرئيس الوزراء العراقي لشؤون المياه عقد اجتماعاً افتراضياً مع مبعوث الرئيس التركي لشؤون المياه فيسيل أوروغلو، لمناقشة وضع الواردات المائية لنهر دجلة والفرات الداخلة للعراق، وتضمن الاجتماع طلب الوزير الحمداني من الجانب التركي إعادة النظر في خطة الإطلاقات المائية، وبما يؤمن حاجة العراق لتجاوز ظروف الشحة المائية الحالية". وبحسب البيان، أبدى "المبعوث الخاص للرئيس التركي لشؤون المياه استعداده للتعاون مع العراق بالإيعاز لمؤسسة المياه والسدود القليلة القادمة وحسب الخزين المتوفر لديهم". وأضاف أنه "تم خلال الاجتماع الافتراضي الاتفاق بين الجانبين على إرسال وفد فني عراقي للاطلاع موقعا على واقع الخزين المائي في السدود التركية ومناقشة الخطط التشغيلية لتلك السدود وفقا للخزين المتاح لتجاوز أزمة شح المياه الحالية التي يمر بها العراق".

## دعوات لحسم الاستحقاقات الدستورية

# الصدر يضع شروطا لتشكيل الحكومة: لا تعيدوا المأساة

القادمة وفق الاليات التي وضعها الإطار لذلك"، داعياً "رئاسة مجلس النواب إلى عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية خلال هذا الاسبوع لغرض اكمال الاستحقاقات الدستورية". كما طالب الإطار "الأطراف الكردية بتكثيف حواراتهم، والاتفاق على شخص رئيس الجمهورية أو آلية اختياره، قبل عقد جلسة مجلس النواب من اجل الاسراع في اكمال متطلبات تشكيل الحكومة، والمباشرة في تنفيذ خطوات البناء والإعمار والخدمات وغيرها".

### المجرب لا يجرب

وتعليقا على شروط الصدر، بين المحلل السياسي نجم القصاب ان "خطبة صلاة الجمعة لم تمنع أحدا من تشكيل الحكومة، او اختيار رئيس جمهورية، ولكنها شددت على ضرورة تغيير المسارات الخاطئة، واختيار شخصية غير جدلية وغير مجربة، وحتى المرجعية قالت المجرب لا يجرب، وهذا يعني ان كل المرشحين لرئاسة الوزراء غير مرغوبين لا عند الصدر او المرجعية او الناس".

واضاف انه "إذا تم الاتفاق على شخصية مهنية مستقلة حينها سيتم المضي في تشكيل الحكومة"، لافتا الى ان "الخلافات في الإطار والتنسيق وداخل البيت السياسي الكردي لن تؤثر على عملية حسم الاستحقاقات الدستورية، ولن تكون هناك تعقيدات".

ودعت رئاسة مجلس النواب، في وقت متأخر من مساء امس السبت، الكتل السياسية إلى اجتماع يوم غد الاثنين. وقال مصدر مطلع في تصريح لوكالة "ناس": إن "الاجتماع الذي دعا إليه رئيس البرلمان، سيناقش آليات عمل مجلس النواب، خلال الفصل التشريعي الثاني، وكذلك جملة موضوعات أخرى".

وأضاف المصدر، أن "الأهم في ذلك هو مسألة انتخاب رئاسة الجمهورية والإعداد للجلسة المرتقبة، ومعرفة آخر ما توصلت إليه الكتل الكردية، خلال حواراتها الداخلية بشأن المنصب".



## حسنا، ولكن ما العمل؟

أعلنت وزارة الموارد المائية، عن وصول إيرادات المياه الى 35 في المائة من المعدل العام، حيث قطعت إيران 60 و80 في المائة من الإيرادات في نهر ديبالي والزاب، فيما قطعت تركيا 65 في المائة من نهر دجلة والفرات مقارنة بالمعدل العام للمئة سنة السابقة. من جهتها ذكرت مسؤولية في الوزارة بأن انخفاض إطلاقات المياه من المنبع سيفقد البلاد 55 في المائة من الأرض الزراعية. إن بقيت الأوضاع على ما هي عليه، بعد أن أفقدها 15 في المائة حالياً ولا يبدي "أولي الأمر" المنشغلون بتقسيم كعكة النفوذ، أية جدية في مواجهة هذه الكارثة المحدقة!

## المحاصصة والفساد توأم

أعلن عضو اللجنة المالية البرلمانية جمال كوجر، إن المشاريع الوهمية ارتفعت نسبتها في السنوات السابقة، حيث أحالت بعض الوزارات المشاريع إلى شركات، وقامت بسحب الأموال دون تنفيذ المشروع. وفيما أشارت وزارة التخطيط الى أن عدد هذه المشاريع تجاوز 6000 مشروع وهمي، قُدّرت رئيسة هيئة الاستثمار سهى النجار قيمة المشاريع الاستثمارية الوهمية وغير المنجزة منها بـ62 مليار دولار. وفي الوقت الذي تحتل فيه بلادنا موقعا "مرموقا" في تصنيف الدول الأكثر فساداً في العالم، يعرف الناس بأن الخلاص من الفساد لا يتحقق الا بإنهاء نظام المحاصصة المأزوم وحماية المال العام من قواه المهيمنة على الثروة والسلطة!

## خوش عافية!

في مقال نشرته مجلة فورين بوليسي الأمريكية، قال رئيس الوزراء، انه سيمثل في اجتماعات القمة مع الرئيس الأمريكي، عراقا متعافيا يرسم خطاه بنفسه، طالبا من الرئيس الأمريكي الصبر على بغداد في محاولتها لمعالجة المشاكل ومنها السلاح خارج سيطرة الدولة. وإن يتفق الناس مع ما جاء في المقال عن الحاجة إلى ترسيخ الديمقراطية في الحياة العامة وعدم إقتصارها على صناديق الاقتراع، يرون في حل المشاكل، ومنها السلاح المنفلت، أمراً عراقياً بحتاً، لا علاقة لواشنطن به، وأن الأجدد بالحكومة سماع صوت الشعب، وهو يطالب بالإسراع في الخلاص من نظام المحاصصة والفساد ودولة الاقانون!

## لا يعرفون حدوداً للتبرير

في كلمته أمام منتدى التنمية المستدامة الذي تنظمه الأمم المتحدة في نيويورك، حذد الوفد العراقي مجموعة من الأسباب التي أعاققت نظام المحاصصة من تحقيق التنمية، حيث أشار الى سيطرة الإرهابيين على ثلث مساحة البلاد والحرب المدمرة التي خاضتها الحكومة للقضاء عليهم، وإعمار ما خربوه وإعادة من شردوهم الى بيوتهم وحدوث انتفاضة تشرين وانخفاض أسعار النفط والجفاف وقطع دول الجوار للإيرادات المائية وجائحة كورونا. الناس الذين أدهشتهم قدرة الحكومة على تبرير الخراب، يرون أن كل تلك الأسباب، ماعدا جائحة كورونا، هي من نتاج نظام الاقلية الحاكمة، وسوء إدارتها وفسادها الذي أزمك الأنوف.

## أشروا عدم وجود رغبة حقيقية في إجراء تعداد سكاني متكامل

## مراقبون يشككون في المسوحات الحكومية: لا تلامس الواقع

بغداد. محمد التميمي

واجه المسح الذي أجرته وزارة التخطيط والذي شمل القوى العاملة، مؤرخاً، انتقادات نقابيين وخبراء، عدوا الأرقام "غير دقيقة"، بسبب عدم اعتماد منهجية سليمة في إجراء الإحصائيات، مشددين على أن أية سياسة تشغيل أو عملية احصاء تستلزم وجود الاتحادات والنقابات المتخصصة، لضمان استخلاص نسب قريبة من الواقع، يمكن اعتمادها في أية خطط تنموية.

وأعلن وزير التخطيط خالد بتال، قبل عطلة العيد، إطلاق أول مسح للقوى العاملة في العراق. وورد في المسح مؤشرات وصفها الوزير بأنها "مهمة". وبحسب المسح الحكومي، بلغ عدد السكان بعمر 15 سنة فأكثر نحو 66 في المائة، فيما شكل الذكور من عدد السكان بحدود 50 في المائة، والإناث 50 في المائة وهي نسبة متساوية، وفتة الشباب بعمر 15 - 24 سنة شكلت 21 في المائة، وبعمر 25 سنة فأكثر شكلت



43 في المائة من إجمالي السكان. وبلغت نسبة البطالة 16.5 في المائة. والمسح الوطني الأول للمتخصص في القوى العاملة وهو

مؤشرات ذات أهمية تنموية

وقال وزير التخطيط إن "هذا المسح نفذته الجهاز

المركزي للإحصاء بدعم من منظمة العمل الدولية وهو

المسح الوطني الأول للمتخصص في القوى العاملة.

وأضاف أن "المسح وفر تقديرات وطنية على مستوى

المحافظات والريف والحضر وأنتج مجموعة مؤشرات

مهمة عن سوق العمل والخصائص الديموغرافية

للمقيمين في العراق، كما سيمهد الطريق للوصول السريع إلى معرفة الاحتياجات الخاصة التي توفر فرص عمل للمواطنين وهذا المسح سيسهم في توفير مؤشرات تخدم إعداد سياسات بعيدة الأمد لمواجهة تحديات سوق العمل وهيكلية ومعرفة العجز وتشخيصه.

وزاد بتال "في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها العراق في السنوات الماضية، وعدم تنفيذ التعداد العام للسكان حتى الآن فإن الحاجة باتت ماسة لمؤشرات تغطي واقع سوق العمل والعمالة من أجل وضع آليات مناسبة ورسم السياسات التي يمكنها تغيير الواقع المرتبط بتحديات البطالة لذلك حرصنا على تطبيق المعايير الاحصائية العالمية عالية الجودة في تنفيذ هذا المسح الذي شمل جميع المحافظات".

## جيش من العاطلين

من جهته، علّق رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق عدنان الصفار قائلاً إن "هذا المسح عيني وليس إحصائياً متكاملًا، يتم من خلال احصاء سكاني عام. وهذا المسح يستند على عينة. نعم، نحن نقدر هذا الجهد المبذول لكن في واقع الحال لا تعطي نتائج حقيقية للواقع العملي".

واستفهم الصفار في حديثه لـ "طريق الشعب"، عن "نسبة البطالة التي حددها المسح بـ 16.5 في المائة، كيف ذلك بينما نسبة الفقر تتجاوز 30 في المائة؟ انا

اعتقد ان هذه الأرقام رغم الجهود المبذولة بصددها لكنها تحتاج إلى دقة".

## تفسير الديون مهمة قائمة

## متخصصون: البحبوحة المالية تنعش الحكومة لا المواطنين

من عملية الفساد، وبالتالي يجب تخفيضها على الأقل لتعطيه بحبوحة من العيش الرغيد.

ويقول ان "الجباية والضرائب التي تتسلمها الحكومة بمبالغ طائلة، تذهب إلى جيوب المفسدين".

وبطابق تحديث الخبير فانه "بياع شهريا في العراق 100 ألف دار، وتقرض على كل دار حوالي 10 ملايين دينار كثرائب"، مقدرا المبالغ التي تجبى سنويا بحوالي 10 ترليوناً من بيع العقارات فقط.

ويشير الهماشي إلى انه في مؤتمر الكويت لإعادة اعمار العراق والمناطق المحررة، طرح سؤال على السيد حيدر العبادي: "ماذا لو كانت الأموال ستذهب إلى جيوب الفاسدين؟".

## تحسين الدخل الشهري

إلى ذلك، قال عضو اللجنة المالية البرلمانية ريبوار اور، في حديث خض به "طريق الشعب"، ان "تشريع قانون الامن الغذائي، فهو من نصريف هذه الاموال الفائضة من النفط، من اجل الخزين الاستراتيجي للحنطة والى بعض الأمور المتعلقة بالشباب، وتجديد العقود لثلاث سنوات وامضاء العقود الجديدة لكل المحافظات".

وأردف قائلاً "لا يخفى على الجميع المشاكل السياسية التي يمر بها البلد وخصوصاً مجلس النواب، لكن هناك مواد في قانون الامن الغذائي، وضعت لضمان مصالح الطبقة الفقيرة مثلاً الخزين الاستراتيجي لمفردات البطاقة التموينية، وتخصيص مبلغ للرعاية الاجتماعية".

وأشار الى انهم الان "في عطلة تشريعية وسيتم استئناف اجتماعات اللجنة المالية بعد عيد الأضحى، وسنعمل على تقديم مشاريع قوانين من شأنها حماية الطبقات المهمشة، والتركيز على تحسين معيشة المواطن العراقي ودخله الشهري".

الامن الغذائي الطارئ، الذي هو عبارة عن موازنة مصغرة لزيادة الانفاق في ظل الوفرة المالية.

وأشار الهماشي في حديثه لـ "طريق الشعب"، الى انه "كان يجب على الحكومة ان تضع خطة باتجاهين: الاول توجه نحو تقليل ديون العراق بأسرع وقت، فالبلد لا يزال مديوناً داخلياً وخارجياً بآكثر من 130 مليار دولار، موضحاً ان "تصغير الديون الخارجية على الأقل، يعطي فرصة ومساحة أكبر في حال انخفضت اسعار النفط".

والتوجه الثاني، بحسب الهماشي، هو "رسم خطة للحاجات الملحة التي يعاني منها العراقيون مثل الطرق وربط المدن في ما بينها بشبكة طرق متطورة، وانشاء مدن صناعية جديدة، توفر فرص عمل وتمنح اجازات لإنتاج ورش ومصانع، وهناك شركات مختصة في بناء المدن الصناعية، وخطة خمسية واقعية قابلة للتطبيق، حتى تستفيد من الوفرة المالية".

وتابع الهماشي قائلاً: أنه لا بد من "فتح حساب خاص لدعم الاقتصاد العراقي ليس للإنفاق العام كما في ميزانيات الحكومات السابقة، وذلك عن طريق المصرف الصناعي الذي يمنح قروضا للمشاريع الصناعية فقط، لكن في واقع الحال أن حكوماتنا هي بالحقيقة حكومات إنفاق لا تخطيط، ومن الطبيعي ان تذهب هذه الوفرة المالية هباءً، وهذه البحبوحة المالية الحالية تعيشها الحكومة فقط لا الشعب الذي يعاني من مشاكل اقتصادية جمة".

واقترح الهماشي على الحكومة الحالية ان استطاعت او القادمة، ان "تضع خطة قابلة للقياس ومحددة بزمن معين ضمن مراحل، يجري قبلها مسح للصناعات التي يمكن ان تنهض بالمزانة تبدأ بالصناعات النسيجية والغذائية والانشائية وهي موجودة وقائمة، انها تحتاج الى تطوير، ومن ناحية اخرى عليها ان تنظر الى موضوع السلة الغذائية واستصلاح الاراضي، وهناك شركات مختصة عالمياً ومكاتب استشارية تقوم بهذه الاعمال".

وشدد الخبير الاقتصادي على ضرورة "إعادة النظر في موضوع الجباية التي تشكل عبئاً على المواطن، واصبحت جزءاً

## بغداد. طريق الشعب

تعد السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية من الأوليات في كل الأنظمة ببلدان العالم، حيث تضع هذه الدول خططاً تمتد لسنوات طويلة في بعض الأحيان لضمان الاستقرار الاقتصادي الذي يؤثر بدوره على سياسة البلد داخلياً وخارجياً، كما تضع منهجاً اقتصادياً واضحاً للمعالمة تسير عليه حكوماتها التي تتعاقب. وفي العراق فشل النهج الاقتصادي المتبع فشلاً ذريعاً، في ذات الوقت غابت تلك الخطط التي من شأنها ان تنهض بالاقتصاد، وتسهم بدوران عجلته المتوقفة المتأكلة، بينما ينعم البلد اليوم بوفرة مالية ربما تعد هي الأكبر، فكيف سيتم استغلالها وبأي طريقة سيتم ترشيد استهلاكها؟

## ديون متراكمة

وقال عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر في تصريح صحفي، ان "الوضع الاقتصادي في العراق ليس كما يتحدث عنه البعض، أي رغم الفائض المالي المتحقق من ارتفاع أسعار النفط الا ان هناك مديونية في ذمة العراق لصالح بنوك خارجية وداخلية، لا تقل عن 100 ترليون دينار، الى جانب ديون حرب الخليج البغيضة. وأضاف أن "ارتفاع اسعار النفط ليس ثابتاً وإنما جاء بسبب أزمة الحرب بين روسيا وأوكرانيا، بمعنى متى ما توقفت الحرب وعادت الأمور الى حالتها الطبيعية ستخف أسعار النفط"، مضيفاً ان "الحكومة ومجلس النواب فشلاً في الموازنة من معالجة الزيادة المفرطة في الموازنة التشغيلية، فأغلب موارد الدولة تذهب للتشغيلية، وبالتالي مهما زادت مواردنا المالية، فهي لا تكفي لسد الموازنة التشغيلية، ومن ثم تخصص جزء لا بأس به للموازنة الاستثمارية".

## في جيوب الفاسدين

وابدى الخبير الاقتصادي صالح الهماشي استغرابه من ان "الحكومة العراقية الى الان لا تزال حكومة تقشف، على الرغم من الوفرة المالية والإيرادات العالية نتيجة ارتفاع أسعار النفط"، مشيراً الى ان حكومة الكاظمي قامت بإقرار قانون

## خريجو كليات الإعلام

## رحلة شاقة للبحث عن فرصة عمل

بغداد. زهراء محمد



جانب من امتحانات كلية الاعلام في جامعة بغداد

يصطدم خريجو كليات الإعلام من الجامعات الاهلية والحكومية بواقع مؤلم بعد مغادرة كراسي الدراسة حاملين معهم شهادات البكالوريوس، لأن أغلب ما كان يتلقونه من دروس ومحاضرات، لا تصنع منهم إعلاميين مؤهلين للعمل في المؤسسات المعنية، وبالتالي يضطر كثير من الطلبة الى البحث عن فرصة عمل، بعيداً عن مجال تخصصه.

ويرجع تدرسيون وخريجون وطلبة الخلل في مخرجات كليات الإعلام، الى طرق التدريس، والابتعاد عن التخصصات الراجحة في الأوساط الإعلامية، وعدم وجود استوديوهات يبدن الطلبة فيها دروساً عملية، الى جانب غياب التنسيق بين الكليات والمؤسسات الإعلامية، الامر الذي جعل الخريجين ضحية كل ذلك.

## عقبات مهمة

وتقول صابرين خزعل، تدريسية في احدى كليات الاعلام الاهلية، ان واحدة من اهم العقبات التي تواجه دراسة الاعلام في الجامعات العراقية هي عدم وجود استوديوهات خاصة بالتدريب العملي للطلبة، الامر الذي يحرم الطلبة من تطوير مهاراتهم. وتضيف خزعل لـ "طريق الشعب"، ان اغلب الخريجين لا يمتلكون مهارات كافية، لاقتصار التدريس في كليات الاعلام على الجانب النظري.

## إعلام كلاسيكي

وتنتقد خزعل استمرار كليات الاعلام بتدريس الإعلام الكلاسيكي القديم، بينما يعيش العالم في عصر الصحافية الالكترونية والاعلام الرقمي، مستدركة ان بعض الكليات افتتحت اقساماً جديدة لهذه الاختصاصات، لكنها ما تزال تسير بوتيرة متباطئة.

وتجد التدريسية ان قدم المنهاج وعدم تحديثه، الى جانب غياب التنسيق والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية وكليات الاعلام، يصيب الكثير من خريجي الاعلام بخيبة أمل، ويفقدون حافز الاستمرار في التخصص، نتيجة لعدم حصوله على فرصة عمل.

وتدعو خزعل الى الاهتمام بخريجي كليات الاعلام، لتمكينهم من خدمة المجتمع والمؤسسات الإعلامية.

## "لا حلول امامي"

مريم حبيب، خريجة كلية الاعلام من جامعة الفراهيدي، تقول انها لم تحصل على فرصة عمل في مجال اختصاصها، معللة ذلك بندرة فرص العمل في المؤسسات الحكومية أو الخاصة،

مشيرة الى ان الأمر لا يتم الا عن طريق الوساطة والعلاقات الشخصية.

## تفاؤل مشروع

ويدعو المتحدث الى تحديث طرق تدريس وتدريب طلبة الاعلام وفقاً لما هو رائج الآن لدى المؤسسات الإعلامية من عمل إعلامي، وافتتاح اقسام جديدة مختصة في الاعلام الرقمي والكتروني وغيرها من التخصصات الحديثة.

## رأي آخر

يقول التدريسي في كلية الاعلام بجامعة بغداد، الدكتور عادل عبدالرزاق الغريبي: إن كلياته تحتوي على استوديوهات كبيرة للتلفزيون وأخرى للإذاعة، فضلاً عن وجود جريدة واصدارات اخرى تسهم بشكل مباشر في تدريب الطلبة، مردفاً أن "بعض الكليات الحكومية تفتقر الى مثل هذه التقنيات الضرورية لتدريب الطلبة على الجانب العملي، والذين هم بحاجة الى التدريب لتأهيلهم قبيل زجهم في سوق العمل".

ويشير الغريبي الى ان "الكثير من الطلبة لا يجيدون استخدام التقنيات الحديثة، ولا يملكون معلومات كافية عن التصوير والاخراج والمونتاج، والتي تعتبر ثقافة تخصصية في مجال الاعلام".

ويعتقد الغريبي ان "الإعلام هوية ومهارة وحرقة وليس بالضرورة ان يعمل جميع خريجي الاعلام في المجال الصحفي. لانسف أن هم العديد من الطلبة يتعلق بالحصول على الشهادة، بينما تشكل المهارة عاملاً مهماً في توفير فرص العمل. العديد من الصحفيين الكبار هم ليسوا من خريجي كليات الاعلام".

ويحاول تطوير ذاته، ويمكن تحقيق طموحاتنا".

ويراود زيد خلف الطالب في قسم الاعلام كلية أصول الدين، الأمل بتقديم خدمة للبلد من خلال اختصاصه، خاصة لما يلتمسه من دور كبير ومؤثر يلعبه الاعلام في رسم السياسات والدفاع عن القضايا الاجتماعية.

## واقع أسلوبي

لكن خريج قسم الاعلام في الجامعة المستنصرية باسم علي، لم يجد فرصة عمل برغم مضي 3 سنوات على تخرجه، ما دفعه الامر الى التطوع في صفوف احد التشكيلات الأمنية، والعمل بعيداً عن اختصاصه.

ويقول علي ان "دراسة الاعلام والعمل فيه حلم راودني منذ الصغر، لكن الواقع كان صادماً، بعد تخرجي حاولت لمرة عديدة إيجاد فرصة عمل، لكن الامر لم يفلح".

ويضيف ان "الواقع قتل طموحي وابعديني مضطراً صوب العمل في مجال بعيد عن اختصاصي". ويؤكد ان "خريج كلية الاعلام مطالب بقضايا تفوق امكانياته؛ فالدراسة تقتصر على الجانب

## أسعار الأدوية في العراق.. هل سيتم تحديدها؟!

بغداد - وكالات

أعلنت نقابة الصادلة العراقية سعيها لوضع تسعيرة للأدوية المحلية والمستوردة، تكون ثابتة ومحددة في عموم مدن البلاد، ولا يمكن تجاوزها من قبل أصحاب الصيدليات، وذلك في خطوة تهدف إلى الحد من الارتفاع الكبير في أسعارها. ومشكلة ارتفاع أسعار الأدوية من المشكلات التي يعانيها أغلب العراقيين، الذين لا تسعفهم إمكاناتهم المادية في توفير الدواء والمستلزمات الطبية الأخرى، في وقت تعاني فيه المستشفيات الحكومية نقصاً حاداً في الأدوية، ما يحمل المراجعين كلفة شرائها من الصيدليات الخارجية بمبالغ عالية جداً.

ووفقاً لنقيب الصادلة، مصطفى الهيتي، فإن "النقابة مستمرة في وضع تسعيرة الأدوية، ونحن نتاج بحدود عام كامل لإتمام هذا الملف"، مبيناً في تصريح صحفي، أن "ارتفاع قيمة الدولار سبب مشكلة في تحديد التسعيرة، وقد توقفتنا لفترة إعادة منظومة التسعيرة الجديدة".

وأشار الهيتي إلى أن "وزارة الصحة أرسلت لنا تسعيرة جديدة لبعض المستحضرات، ونحن نعمل عليها بشكل جيد"، مشيراً إلى أن "نظام التسعيرة سيضم جميع الأدوية، ولن يكون هناك دواء في أي صيدلية من دون أن يكون مختماً بالسعر".

ويقلل أصحاب مخازن الأدوية من إمكانية فرض أسعار على الأدوية، مؤكداً أن هناك صعوبات تمنع ذلك.

وبهذا الصدد قال هيثم عادل، وهو صاحب مخزن أدوية في بغداد، إن "ضبط أسعار الأدوية وتحديد أسعارها غير ممكن، خاصة أن غالبية الأدوية الداخلة إلى البلاد لا تستورد عن طريق الحكومة، بل عن طريق التجار"، مؤكداً في حديث صحفي، أن "التجار هم من يتحكمون في الأسعار، وحسب العرض والطلب، وحسب قيمة الدولار، فضلاً عن أن السعر يختلف بحسب الشركة المصنعة. لذا فلا يمكن تحديد سعر محدد لنوع من الأدوية".

وأشار عادل إلى أن "تحديد الأسعار ممكن في حال كانت الأدوية جميعها داخلة للعراق عن طريق وزارة الصحة حصراً".

وكانت النقابة قد أعدت في وقت سابق "نظام الدولار الدوائي" في تسعير الأدوية، والذي يعتمد على سعر الصرف السابق للدولار، والبالغ 1200 دينار عراقي، وليس السعر الحالي الذي يتراوح بين 1470 و1480 ديناراً، لكن النقابة لم تنجح في تطبيق هذا النظام.

## لا ملابس ولا حلوى!

# أزمات المعيشة حرمت العراقيين من فرحة العيد

هذه الأيام انخفضت بنسبة تتجاوز الـ 40 في المائة عن الأعوام السابقة".

ويضيف قوله أن "الضعف في حركة البيع شمل جميع القطاعات، أبرزها سوق الملابس والملابس الغذائية والبطاطين والعلاب الأطفال، لافتاً إلى أن "أصحاب المحال التجارية كانوا يعولون كثيراً على الأيام العشرة التي تسبق عيد الأضحى، عليها تُعشع السوق، إلا أن محالهم بقيت شبه فارغة من المشتريين"، بينما يقول محمد عبد الله، الذي يعمل في محل لبيع العطور والمطيبات، أن "كل شيء في العراق تغير، غابت فرحة الأعياد واختفت مظاهرها، حركة البيع ضعيفة والأسواق خالية، حتى لذة الاستعداد ليوم العيد أصبحت ضعيفة جداً"، متسائلاً في حديث صحفي: "كيف سيكون العيد سعيداً وأغلب العائلات لا تستطيع تقديم العيدي لأطفالها وأحبائها؟".

### غلاء فاحش

إلى ذلك، يقول المواطن أيوب العزي، أن "أسعار جميع المواد، وأبرزها الغذائية والملابس، شهدت ارتفاعاً فاحشاً منذ ما قبل العيد، في ظل عدم وجود رقابة تذكر من الجهات الحكومية المعنية بهذا الشأن، في وقت تعاني فيه غالبية العائلات العراقية الفقر والحرمان".

وينوه في حديث صحفي إلى أن "الحياة تزداد صعوبة في العراق نتيجة تردي الأوضاع المادية وزيادة الالتزامات على المواطنين"، لافتاً إلى أن "التدهور الاقتصادي وغياب فرص العمل وضعف السيولة النقدية، كل ذلك نخس على العراقيين فرحتهم بالعيد، ولم تبق فسحة للاستعداد لهذا اليوم".

وبالعودة إلى بائع العطور محمد عبد الله، فإنه يلفت إلى أن "الكثيرين من ذوي الدخل المحدود غير قادرين على تلبية احتياجات العيد لاكتوائهم بنار الغلاء، في وقت لم تبادر فيه الحكومة إلى تقديم أي منح مالية للفقر والمحتاجين، والتي يمكن أن تدخل الفرحة والبهجة إلى قلوبهم في مثل هذه الأيام".



والذهاب للمتنتهات". ومن محافظة ميسان، يقول المواطن علي كريم، أن "غالبية العائلات المتوسطة تعاني ضعفاً في الدخل الشهري، ناهيك عن العائلات التي تعتمد في معيشتها على راتب الرعاية الاجتماعية أو الإعانات"، مضيفاً في حديث صحفي أن "كل ذلك انعكس على القدرة الشرائية للمواطنين، خاصة في العيد، الذي كنا نتلهم إليه في السابق كي نعيش أجواء الفرحة، لكن الظروف الاقتصادية الحالية حالت دون هذه الفرحة".

### تراجع حركة البيع

من جانبه، يقول مهدي الشريفي، وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية في سوق الشورجة وسط بغداد، إن "إقبال المواطنين على شراء متطلبات وتحضيرات عيد الأضحى هذا العام ضعيف جداً قياساً بالأعياد الماضية"، مبيناً في حديث صحفي أن "حركة البيع

المواطنين على الأسواق بدأ ضعيفاً في هذا العيد. إذ بدأت غالبية العائلات تطبق إجراءات التقشف في ظل الأزمة المعيشية". وتوضح في حديث صحفي، أن "تطبيق التقشف جاء بسبب ضعف المردود المالي للعائلات إثر قلة فرص العمل فضلاً عن خفض أجور العاملين"، مؤكدة أنه "في كل عيد كنت أشتري لأطفالي ملابس جديدة، أما اليوم فقد اختلف الوضع. إذ لم اشتري لهم شيئاً". فيما يقول المواطن محمد سالم، أن "هناك أولويات في الإنفاق، فبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة بات المواطن ينفق أمواله على شراء ما يؤمن قوت عائلته اليومي من المواد الغذائية، ويتخلى عن المستلزمات الكمالية كالملابس وغيرها".

ويبين في حديث صحفي، أن "معظم العائلات قلصت احتياجاتها للعيد وأجلت شراء الملابس وألغت عمل الحلوى والمعجنات، كما ألغت الكثير من طقوس العيد مثل ذبح الأضاحي وإقامة الولائم

### متابعة - طريق الشعب

#### منذ قرب حلول عيد الأضحى

#### الفائت، شهدت الأسواق العراقية

#### ركوداً ملحوظاً في حركة البيع. يأتي

#### ذلك جراء الأزمات الاقتصادية

#### والمعيشية وانعكاساتها على حياة

#### المواطن وحركة السوق المحلية.

وبدت استعدادات المواطنين لاستقبال العيد خجولة. إذ سرقت الظروف المعيشية القاسية بهجتهم، وسيطرت العتمة على منازلهم وشوارعهم بسبب كثرة انقطاع الكهرباء، فيما لا تزال الأوبئة والأمراض تواصل التفشي ومياه الشرب تشح، ما حول حياة الناس إلى مأساة حقيقية تحت درجة حرارة قاربت منتصف الغليان!

وعادة ما كانت تزدهم الأسواق والمراكز التجارية العراقية في مثل هذه الأيام بالمتسعين، الذين يقومون بشراء الملابس والتجهيزات الغذائية لصناعة الحلويات وغيرها، لكن مع وقع الأزمات الاقتصادية التي ضربت البلاد، بات هذا العيد مختلفاً عن سابقه من الأعياد.

وبحسب العديد من المتابعين، فإن عيد الأضحى مثل تحدياً جديداً للطبقة الفقيرة ومحدودة الدخل. إذ ألقت الحرب الروسية - الأوكرانية بظلالها على هذه الشرائح، بعد أن تسببت في ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، مثل الدقيق والأرز والسمن. إذ تعتبر هاتان الدولتان أكبر مصدرين لتلك الأغذية. كما أدى الغلاء المعيشي الناتج عن ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، إلى عجز القدرة الشرائية لكثير من شرائح المجتمع.

#### العائلات تطبق إجراءات التقشف

تقول المواطنة أم علي، وهي من بغداد، أن "إقبال

## العيد في ديالى

# لعبة واحدة لكل ألف طفل!

الدينية والمقابر، مبيناً أن "قسماً من المسجونين

واصحاب الدخل فوق المتوسط يتجهون إلى كردستان أو دول الجوار بسبب غياب المرافق والمنزهات السياحية النموذجية في المحافظة".

#### هيمنة جهات متنفذة

من جانبه، يوضح المقاتل ماهر السعدي، الذي يعمل على إنجاز بعض المنزهات البسيطة في المحافظة، أن "غالبية المنزهات في ديالى بسيطة وبدائية مقارنة بالمحافظات الأخرى"، عازياً ذلك إلى "هيمنة جهات سياسية ومنتفذة على مشاريع التطوير السياحي، واقتصرها على

توفير ألعاب بسيطة للأطفال، مقابل حصولها

على أموال كبيرة من تخصيصات تلك المشاريع". وبلغت السعدي في حديث صحفي، إلى أن "معايير المنزهات السياحية في ديالى لعبة واحدة لكل ألف طفل، حسب إحصائيات شبه رسمية لناشطين ومنظمات معنية بحقوق الإنسان"، مشيراً إلى "خلو أغلب الوحدات الإدارية من المرافق السياحية المطلوبة باستثناء بعقوبة التي تضم منتزهي (ما بين الجسرين) و(نادي الفروسية)، اللذين يتطلبان أيضاً إعماراً وتطويراً في ظل التوسع السكاني المتصاعد".

ويوضح في حديث صحفي، أن "أولويات أسر بعقوبة وعدة مناطق أخرى في ديالى، زيارة المقابر في أول أيام العيد، وبعدها التوجه للاماكن السياحية رغم قلتها، فضلاً عن المزارات الدينية التي تشهد إقبالا كبيراً في مثل هذه الأيام".

## بسبب الجفاف وغلاء الأعلاف

# نفوق أعداد كبيرة من الماشية في ميسان

بسبب ضعف إقبال المواطنين على شراء اللحوم الحمراء في ظل انتشار الحمى النزفية، مبينين أن "الأهوار كانت تعد البيئة الخصبة والمناسبة لتربية الجاموس، لما تمتلكه من مراعي واسعة ووفرة مائية، لكن اليوم، وبسبب جفاف الأهوار، انحسرت تلك المراعي ونفقت أعداد كبيرة من الماشية". ولفت مربيو الماشية إلى أن هذا الواقع

#### العمارة - وكالات

شكا عدد من مربي الجاموس والأغنام في منطقة مويلحة التابعة لناحية المشرح جنوب شرقي ميسان، من نفوق أعداد كبيرة من حيواناتهم وتراجع أسعار المتبقي منها، عازين ذلك إلى ارتفاع أسعار الأعلاف والجفاف. وأوضحوا في حديث صحفي، أن الجزايرين صاروا يعزفون عن شراء الماشية

## النجم

# الخطة الزراعية تغطي 3 في المائة من الأراضي المزروعة سابقاً

النجم - وكالات

أكدت مديرية زراعة النجم، أن الخطة الزراعية للمحافظة هذا العام لا تكفي لسد احتياج البطاقة الغذائية، فيما كشفت عن مخاوف تساور المزارعين بسبب أزمة شح المياه. وقال مدير الزراعة منعم شهيد الفتلاوي، أن "المساحة المزروعة هذا العام تبلغ 3 آلاف 500 دونم من الخطة الزراعية الرئيسية للنجم، والبالغة 212 ألف دونم. فهذه المساحة تمثل فقط 3 في المائة من المساحة المزروعة خلال الأعوام السابقة". وأضاف في حديث صحفي قائلاً، أن "الهدف من زراعة هذه المساحة هو الحفاظ على رز العنبر، كونه صنفاً مهماً ولا يوجد إلا في العراق في النجم خاصة"، مشيراً إلى أن "النجم تمتاز منذ القدم بتخصصها الزراعي، والمحصول الرئيس فيها هو العنبر، ويعتبر هويتها، وبالتالي فإن الهدف الرئيس من زراعة هذه المساحة هو المحافظة عليه فقط، لا لسد احتياج البطاقة الغذائية". ولفت الفتلاوي إلى أن "هناك قلقاً كبيراً يساور الفلاحين من عدم توفر الحصة المائية للمحافظة".

## ذي قار

# 15 مجعاً لماء الإسالة

# في "وضع حرج"

استمرار أزمة شح المياه، مشيراً إلى أن مشاريع المياه في أفضية سيد دخيل والفهود والجبايش والبدعة، تم حالياً بوضع حرج. وأضاف قائلاً أن "معالجات بسيطة يجري العمل عليها بالتنسيق مع المعنيين في دائرة الموارد المائية، لتأمين الإطلاقات في أوقات محددة لبعض المشاريع كي يتم تشغيلها وضخ المياه للأهالي ومن ثم إعادة إطفائها مجدداً".

#### الناصرية - وكالات

كشف مدير دائرة ماء محافظة ذي قار، باسم جارالله، عن دخول أكثر من 15 مجعاً لماء الإسالة في وضع حرج، بسبب أزمة شح المياه في المحافظة، مبيناً أن دائرته تضطر إلى إطفاء مجععات الإسالة بين الحين والآخر في عدد من الوحدات الإدارية. وقال جار الله في حديث صحفي، إن "الأوضاع تزداد بتداعيات أوسع في حال

## مواصلة

- تعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا، الرفيقة العزيزة ام اوراس وعائلتها برحيل أخيهما عادل الحيدري، الذي توفي في الغربة إثر مرض عضال.
- الذكر للفقيه والتعازي الحارة والمواساة لعائلته.
- ببالغ الاسى والحزن تلقت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء نبا رحيل السيدة التربوية جلييلة راضي، شقيقة الرفيق هادي راضي التي توفيت بعد مكابدة طويلة مع المرض.
- الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان للرفيق أبو حسن وعائلته.
- تعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة الرفيق حسين محمد بوفاة شقيقته والدة الشيخ باسم والمشرف الاختصاصي حيدر عبد الحسين.
- للفقيده الذكر الطيب ولاسرتها وذويها الصبر والسلوان.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بخالص التعازي والمواساة الى عشيرة السادة الاميال بوفاة الشخصية الوطنية السيد شاكر عبد الزهرة آل سيد ركبان.
- للفقيه الذكر الطيب دوما ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.
- تعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية جبلة، الرفيق كريم عبد خنجر (ابو زهراء) بوفاة شقيقه رزاق.
- للفقيه الذكر الطيب وأهله وذويه الصبر والسلوان .
- مزيد من الاسى والحزن تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الرفيق المربي عدنان ناظم التوجيهي، الذي توفي بعد معاناة مع المرض.
- والفقيه من المناضلين القدماء الذين عملوا في صفوف الحزب بهمة شيوعية عالية. وقد تعرض للسجن والظلم، وبقي وفياً لمبادئه حتى ساعته الأخيرة.
- له الذكر الطيب وأسرته ورفاقه ومحبيه العزاء والمواساة.
- تعزى لجنة المثقفين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي رفيقها الفنان جمال السماوي بوفاة شقيقته المربية الفاضلة (أم صفاء).
- لها الذكر الطيب ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.

## طوّروا "مكتبة النجم" وانقذوها من الاندثار!

النجم - عبد الكريم بلال

تعتبر النجم من المدن العلمية المهمة في العالم الاسلامي، حتى انها سميت بعاصمة الثقافة الاسلامية.

ومن مميزات هذه المدينة، انها تزخر بالمكتبات. إذ لا يخلو منزل من منازلها من وجود مكتبة، فضلاً عن المكتبات العامة، والخاصة التابعة للحوارات العلمية، إضافة إلى المكتبات الأهلية المنتشرة في الأسواق.

ومن أبرز مكتبات النجم، هي المكتبة الوطنية الحكومية، التي تقع في "خان المحضر" القديم، والتي استفاد منها عشرات الآلاف من الطلبة والباحثين. هذه المكتبة تعاني الإهمال اليوم، وهي تحتاج إلى التطوير من حيث تزويدها بالكتب الحديثة وتكنولوجيا المعلومات وتوسيع قاعاتها، وغير ذلك. وبناء على ما سبق، نقترح زيادة عدد الكتب في المكتبة، وتوفير التجهيزات والمستلزمات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات، وإدامة مبنى المكتبة وإزالة النفايات عنه بشكل دوري على اعتبار أنه صرح ثقافي حضاري. كذلك يتطلب بناء قاعة جديدة إضافية في المكتبة، سيما أن المبنى يحتوي على أرض واسعة غير مستغلة.

نضع مقترحاتنا هذه أمام ديوان المحافظة والإدارة المحلية، الجهة المعنية بالمكتبة، ونأمل أن يتم الأخذ بها لتطوير هذا الصرح المهم وإنقاذه من الاندثار.

## اختتام قمة جدة للأمن والتنمية

## العراق يقترح إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل

جدة.وكالات

اختتمت يوم أمس السبت، القمة الإقليمية المنعقدة في مدينة جدة السعودية بحضور الولايات المتحدة الأمريكية، ومشاركة قادة العراق ومصر والأردن والدول الخليجية.

## شراكة الولايات المتحدة

ورحب البيان الختامي للقمة بتأكيد بايدن على شراكات الولايات المتحدة الاستراتيجية الممتدة لعقود في الشرق الأوسط.

واكد البيان ضرورة التوصل لحل عادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مشددين على ضرورة وقف كل الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، واحترام الوضع التاريخي القائم في القدس ومقدساتها.

وأشد البيان باتفاقيات الربط الكهربائي بين المملكة العربية السعودية والعراق، وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، وبين المملكة العربية السعودية وكل من الأردن ومصر، والربط الكهربائي بين مصر والأردن والعراق.

وشدد على أهمية تحقيق أمن الطاقة، واستقرار

والتسليح والتجنيد للجماعات الإرهابية من جميع الأفراد والكيانات.

ونوّهت القمة في بيانها عن الدعم الكامل لسيادة العراق وأمنه واستقراره، ولجميع جهوده في مكافحة الإرهاب، مرحبين بالدور الإيجابي الذي يقوم به العراق لتسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة.

ورحب البيان بالهدنة في اليمن، وبتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، معبرا عن الامل في التوصل إلى حل سياسي، منوها الى ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، بما يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، وتوفير الدعم اللازم للاجئين السوريين.

كما شدوا على دعم سيادة لبنان، وأمنه واستقراره، وجميع الإصلاحات اللازمة لتحقيق تعافيه الاقتصادي، مجددين دعمهم للجهود الساعية لحل الأزمة الليبية وفق قرارات مجلس الأمن.

وأشار المجتمعون الى جهود تحقيق الاستقرار في السودان، واستكمال وإنجاح المرحلة الانتقالية، ومساندة السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية.

اما بالنسبة لسد النهضة الأثيوبي، فقد عبر القادة عن دعمهم للأمن المائي المصري، ولحل دبلوماسي يحقق مصالح جميع الأطراف.

## العراق يواصل تقديم المبادرات

بدوره، قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ان العراق يدعم مسار الحوار والمفاوضات لإبعاد الأسلحة النووية عن المنطقة، وجعلها منطقة آمنة بما يصب في مصلحة دول المنطقة والعالم بأسره. وقال الكاظمي في كلمة ألقاها في قمة جدة للأمن والتنمية: إن العراق يسعى إلى تعزيز بيئة الحوار في الشرق الاوسط، لافتا إلى أن بلاده ماضية في مبادرات لتعزيز الحوار والتعاون والشراكة في المنطقة، بما يصب في مصالحها الوطنية ومصلحة المنطقة بشكل عام.

## تضرر ملموس

وأكد الكاظمي أن منطقة الشرق الأوسط تضررت بصورة ملموسة من تبعات التغير المناخي، وأزمة المياه ومخاطر التصحر. ودعا رئيس الوزراء إلى وضع "استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله"، كما اقترح الكاظمي إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل بالشراكة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، مضيفاً أن البنك سيهتم بالتنمية الإقليمية المستدامة عبر تمويل المشاريع في البنية التحتية. واكد الكاظمي عقب لقائه بايدن على العمل على تطبيق اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا بشأن التعليم والثقافة.

## إيطاليا ... بميص أمل جديد!!

## حركة شعبية من أجل التغيير الشامل..!

قليلًا، ووقع من قبل شخصيات متنوعة، ثقافية وممثلين لحركات سلمية، وبيئية، وناشطات من أجل حقوق النساء، وشخصيات نقابية، وحقوقيون، واقتصاديون ومختصون في التاريخ. شهد اللقاء مداخلات ومساهمات هامة، ومن أبرزها، مداخلة عضوة البرلمان الأوروبي ورئيسة كتلة اليسار الأوروبي فيه، وممثلة (الوحدة الشعبية الجديدة البيئية والاجتماعية) في فرنسا، مانون أوبري.

ووصف سكرتير حزب إعادة التأسيس الشيوعي الإيطالي، مارتينيسو أتشيريو الهدف من التحرك بأنه يأتي "من أجل بديل شعبي عن الحزب الواحد للحزب، وضد العمل الوقتي، والخصخصة، وضد الدمار البيئي".

هي خطوة هامة وجديرة بالمتابعة والاهتمام. هو الأمل الجدي بتحقيق وحدة حقيقية لقوى اليسار والديمقراطية في إيطاليا، نحو الانتخابات القادمة. فعسى أن تستعيد هذه القوى كرامات الجماهير المستلبة سياسات الليبراليين القدماء والجدد، من أجل إعادة مسار الحقوق والمساواة والعدالة الاجتماعية. ومن أجل أوروبا موحدة على أساس المصالح الجماهيرية، وتحقيق ديمقراطية المشاركة الحقة ...!

الوسط"، أو "يسار الوسط" و "وسطيون"، هم وقادتهم القدامى في مسرح السياسة الإيطالية. كما فكر المجتمعون بأن يكونوا بعيدين عن التطرف، وأن يتضمن برنامجهم أفكار ومصطلحات: السلام، الشعبية، الصحة العامة (أي ضد التخصيص للمؤسسات الصحية)، وأن يكون التعليم أيضاً عاماً. ودعم ذوي الدخل الواطئة برفع الحدود الدنيا لرواتبهم، وفرض الحقوق المتساوية للجميع بلا تمييز.

وسجلت المناقشات والحوارات التي سادت داخل قاعة المؤتمرات، وجهة أو توجهات بناء يسار نايع من قضايا الجماهير أوسع الجماهير الشعبية، وأن يتسم بالواقعية في تحديد مسارات عمله ونشاطه المستقبليين. واتفق المجتمعون في اللقاء الواسع هذا، على أن الخطوة التالية هي العمل من أجل انبثاق حركةٍ سياسيةٍ جماهيرية، انطلاقاً من المناطق ومخيمات السكن، نحو إعلان تشكيل فعلي وواقعي لـ (الإتحاد الشعبي)، وعبر المشاركة الجماهيرية المباشرة.

وكانت أولى الخطوات للوصول إلى اللقاء، وكانت أول الخطوات الشيوعي- اليسار الأوروبي) باولو فيزيرو، فإن المجتمعين تلاقوا حول أفكار أن يكون الإتحاد الجديد، البديل الجذري، للقوى التي تحكم حالياً، بأسماء "يمين أو يمين السابق دي ماجيستريس.

إيطالي، حيث كانوا أضعاف توقعات قيادة الحزب، ولكن أيضاً بالتنوع الجميل المتميز للحضور والمشاركة الفاعلة، لقوى حاضرة في الصراع الاجتماعي اليومي، وبينهم ناشطون قادوا الحركات الجماهيرية في جينوا ضد اجتماعات الدول الصناعية الكبرية، قبل سنوات، والمعارضون لشق الطريق السريع (الأوتوتستاد- التاف)، في منطقة فال سوزا، في الشمال الإيطالي الموصل إلى فرنسا على حساب مصالح وحيوة السكان المحليين، وخاصة المزارعين الفقراء. وكذلك شاركت في الملتقى - المؤتمرات، قيادات نقابية وبالأخص من الإتحاد العام الإيطالي للشغل (CGIL) وأيضاً حضره برلمانيون خرجوا من حركة 5 نجوم المشاركة في الحكم حالياً. وحضره أيضاً ناشطون بيئيون، وسلميون إلى جانب العشرات من ممثلي الإدارات المحلية في عموم البلاد، وكان من بينهم عمدة مدينة نابولي السابق دي ماجيستريس.

ووفقاً لما كتبه القائد الشيوعي، السكرتير السابق لحزب (إعادة التأسيس الشيوعي- اليسار الأوروبي) باولو فيزيرو، فإن المجتمعين تلاقوا حول أفكار أن يكون الإتحاد الجديد، البديل الجذري، للقوى التي تحكم حالياً، بأسماء "يمين أو يمين

## روما- عبد اللطيف السعدي

بعد سنواتٍ عجافٍ من تشتت أصاب قوى اليسار الإيطالي. تشتت بسببه بعدت الجماهير عنها، وتقلصت أدوارها في الشارع، وفي المؤسسات التمثيلية الإيطالية ... أقول بعد مخاضٍ عسيرة، اجتمعت في التاسع من شهر تموز/يوليو الجاري، وفي العاصمة الإيطالية روما، قوى متنوعة تنتمي أفكارها وتطلعاتها، ومواقفها السياسية، إلى اليسار بأنواعه وفي القلب منه اليسار الشيوعي، وقوى ديمقراطية يسارية. وكان من أبرز المبادرين حزب (إعادة التأسيس الشيوعي الإيطالي- اليسار الأوروبي).

هي خطوة أولى وبميص أمل جديد، أن تلتم هذه القوى تحت عنوان "نحو الإتحاد الشعبي". وهي تتلمس خطى التجربة الفرنسية في الانتخابات الفرنسية الأخيرة، بتأسيس (الوحدة الشعبية الجديدة البيئية والاجتماعية) بقيادة جان لوك ميلانشون.

الملتقى الإيطالي الجديد، شكل انطلاقة جديدة وجريئة وهامة، ليس فقط بسبب الحضور الواسع للعشرات من المنتمين إلى قوى اليسار، وخاصة شبيبة حزب إعادة التأسيس الشيوعي

## درس جديد للطغاة وسراق المال العام

## انتفاضة الشعب السريلاانكي تطيح بنظام الفساد والاستبداد

- وضع خطة عمل عاجلة وقصيرة المدى لدعم السكان المتضررين من الأزمة الاقتصادية الحالية. بهدف توفير وتوزيع الضروريات الأساسية مثل الغذاء والوقود والغاز، وضمان عمل مرافق التعليم والصحة والنقل العام والطاقة، وإلغاء الرسوم والديون على المزارعين.

- إطلاق سراح السجناء السياسيين، والمحتجزين المعتقلين، والكشف عن مصير المغييبين والمختطفين وضحايا الانتهاك السياسي، وضمان تحقيق العدالة لضحايا التهيب والانتقام السياسي.

- ضمان حرية التعبير والنشاط السياسي العلني، واعتبار الحق بالحياة أولوية قصوى. واجراء انتخابات سلمية وعادلة، وتشريع حق محاسبة ممثلي الشعب المنتخبين وإدارة الدولة، وإقرار دستور جديد. إلغاء النظام الرئاسي، والقيود المفروضة على حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل الواردة في الدستور الحالي وتعزيز هذه الحقوق، وتأكيد حق السكان في التعليم والصحة.

- تعزيز جميع القضايا على العنصرية والقمع العنصري. تعزيز جميع الأسس القانونية التي تضمن المساواة بعيداً عن الهويات الفرعية مثل الدين واللغة والجنس والهويات الثقافية.

- استرداد الأموال المنهوبة ومجاربة الفساد بكل اشكاله المباشرة وغير المباشرة

في المناطق التي تسكنها أغلبية تامليلية، مقارنة بمناطق البلاد الأخرى.

وعلى الرغم من أن حركة التمرد عفوية في الأساس وانطلقت من الغالبية المضطربة، إلا أن النشاط الذين احتلوا جزءاً من الساحل في العاصمة كولومبو منذ شهر لعبوا دوراً استثنائياً. وعلى غرار الاحتجاجات التي عمّت العديد من البلدان في السنوات الأخيرة، لعبت منتديات التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً في تجميع آلاف الشباب. لقد لعبت الفتيات دوراً رئيسياً في الحراك. وكانت هناك مشاركة للأحزاب المعارضة أيضاً.

## خطة عمل الحراك

نشر موقع منظمة "مديكو انترنشنال" في ألمانيا في 11 تموز الجاري خطة عمل تفصيلية للحراك وأهدافه النهائية، والتي يمكن إنجازها بالتالي:

- الاستقالة الفورية لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والسفراء وأصحاب الدرجات الخاصة.

- تشكيل حكومة مؤقتة تتبنى الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتطلعات الشعب النضالية وتشكيل مجلس شعبي يتمتع بالشرعية يتيح لممثلي الحركة الاحتجاجية التفاوض مع الحكومة المؤقتة.

وفي الآونة الأخيرة، نضبت احتياطيات البلاد من العملات الأجنبية، ولم تتمكن من الاستمرار، الا بفضل التدفق الاسوي المستمر للقروض والمساعدات الجديدة. ولم يعد وجود اللوقود، والكهرباء مقطوعة لساعات طويلة خلال اليوم، وانعدم الأدوية في المستشفيات تقريباً، وضروريات الحياة اليومية إما باهظة التكلفة أو غير متوفرة على الإطلاق. ان أحد أسباب هذا الانهيار، هو توقف عائدات السياحة المهمة في أعقاب انتشار وباء كورونا.

## خلفية الاحتجاجات

وتعود الاحتجاجات أيضاً إلى الفساد المفرط واستبداد عائلة راجاباكسا الحاكمة، وعلى الرغم من ذلك، تمكن تحالفها الحزبي من الفوز بقرابة ثلثي الأصوات في انتخابات 2020، التي كانت نسبة المشاركة فيها 76 في المائة. و ليس مصادفة أن يكون دعم الأقليات التامليلية والهندوسية والمسلمة، التي تعرضت للقمع الوحشي لعقود، للحكومة محدوداً جداً: لقد ادعى النظام صراحة تمثيل الأغلبية السنهالية البوذية في البلاد.

تميز تاريخ سريلانكا أيضاً بحرب أهلية شديدة القسوة استمرت لعقود، والتي لا تزال تنعكس في حركة الاحتجاج: لقد كانت ولا تزال أضعف بشكل ملحوظ

الرئيس راجاباكسا ورئيس الوزراء ويكرمينغ إلى الاستقالة فوراً لإفساح المجال أمام تشكيل حكومة تضم جميع الأحزاب.

وفي هذه الأثناء، بدأت أحزاب المعارضة الرئيسية مناقشات حول تشكيل حكومة بمشاركة الجميع. وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السريلاانكي ويراسومانا وييراسينغ ستكون هناك مناقشة تفصيلية حول حكومة تشارك فيها جميع الأحزاب.

وكان المتظاهرون، قد أعلنوا في 14 تموز أنهم سيغادرون المباني الحكومية التي احتلت منذ عدة أيام. وقالت متحدثة باسمهم "سنسحب سلمياً من القصر الرئاسي وأمانة الرئاسة ومكتب رئيس الوزراء فوراً، لكننا سنواصل نضالنا". ولساعة اعداد هذا التقرير، يبدو مستقبل سري لانكا غير معروف تماماً.

## انهيار اقتصادي

لقد كان الانهيار الاقتصادي السبب المباشر لاندلاع الاحتجاجات، في البلاد المثقلة بالديون والتي ابتليت بتضخم غير مسبق. وتعيش الجزيرة الواقعة جنوب الهند، والتي يبلغ عدد سكانها حوالي 22 مليون نسمة، أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها عن بريطانيا في عام 1948.

## عادل محمد

بعد شعور وسلسلة من الاحتجاجات المفتوحة، التي همت مواجعتها بغاز المسيل للدموع والهراوات، اندلعت في سريلانكا انتفاضة شعبية يوم السبت 9 تموز الجاري، جاءت تويجاً لحركة جماهيرية بدأت في آذار الفائت. همت الإطاحة بالرئيس جوتابايا راجاباكسا. واحتل آلاف المنتفضين القصر الرئاسي. واستقالّت الحكومة التي تم تشكيلها قبل شهرين فقط من قبل لى رانيل ويكرمينغ - الذي كان معارضاً لعائلة راجاباكسا ولكنه تحالف معها في السنوات الأخيرة، وفي المساء، اقتحم المتظاهرون منزل رئيس الوزراء وأحرقوه، كما اقتحموا مقره الرسمي صباح الثلاثاء الفائت.

## هروب الرئيس

ومنذ ذلك الحين، استقال رئيس الجمهورية، وفر إلى سنغافورة عبر جزر المالديف وفي طريق هروبه، عين رانيل ويكرمينغه رئيساً مؤقتاً للبلاد. وقد أثار هذا القرار احتجاجات عنيفة، وبدوره أعلن الرئيس المعين حالة الطوارئ في عموم البلاد وفرض حظر تجول على العاصمة كولومبو ومقاطعة سريلانكا الغربية بأكملها. وكان رئيس البرلمان ماهيندا يابا أيبواردينا، قد دعا

## فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من دائرة صحة صلاح الدين بإسم (نور نوزت قنبر) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المصري بإسم المواطن (محمد فوزي عبدالخالق يوسف) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

العدد ٧٩

التاريخ ٢٠٢٢/٧/٧

## محافظة كربلاء المقدسة

### مديرية بلديات كربلاء المقدسة

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية عين التمر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	مخزن / قصر العين	٩٥	٢م٩,٥	ثلاث سنوات	(٦٦٥٠٠٠) ستمائة وخمسة وستون الف دينار سنوياً
٢	خان مكشوف / قصر العين	١١٧	٢م٣٠٠	ثلاث سنوات	(١٣٦٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة وستون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

العدد ٧٨

التاريخ ٢٠٢٢/٧/٧

## محافظة كربلاء المقدسة

### مديرية بلديات كربلاء المقدسة

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية عين التمر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	حانوت / قصر العين	٢٦٢	٢م٣٢	ثلاث سنوات	(٥١٠٠٠٠) خمسمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
٢	حانوت / قصر العين	١٦٨	٢م١٢,٥	ثلاث سنوات	(٥٨٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون الف دينار سنوياً
٣	حانوت / قصر العين	٢٨١	٢م٣٢	ثلاث سنوات	(١٠١٠٠٠٠) مليون وعشرة آلاف دينار سنوياً
٤	مولدة / قصر العين	٣٢١	٢م٨٥	سنة واحدة	(٧٦٠٠٠٠) سبعمائة وستون الف دينار سنوياً
٥	ساحة بيع المواد الانشائية	٢٩٣	٢م٩٢٠	سنة واحدة	(١٣١٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
٦	ساحة بيع المواد الانشائية	١٣٦	٢م٦٠٠	سنة واحدة	(١٣١٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
٧	عرصة / قصر العين لاتخاذها مخزن للمواد الانشائية	٣٠١	٢م١٠٥	سنة واحدة	(٧٨٠٠٠٠) سبعمائة وثمانون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة





## ماريا شارابوفا ترزق بطفلها الأول

نيويورك . وكالات

أعلنت نجمة التنس السابقة ماريا شارابوفا، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، إنجاب أول طفل لها الجمعة الماضية من رجل الأعمال الإنكليزي ألكسندر غيلكيس. وفي منشور على حسابها في "إنستغرام"، للإعلان عن وضع طفلها، قالت شارابوفا إن طفلها تيودور "هو أجمل هدية وأكثرها إثارة، يمكن أن تطلبها أرتنا الصغيرة". وكانت شارابوفا (35 عاماً)، قد اعتزلت ممارسة التنس مبكراً في عام 2020، عندما كانت في عمر الثانية والثلاثين، وأرجعت قرارها إلى آلام جسدية متزايدة، أصبح من الصعب تجاهلها. وفازت شارابوفا بخمسة ألقاب للبطولات الأربع الكبرى (غران سلام) في الفترة بين عامي 2004 و2014، على الرغم من أنها تعيش في الولايات المتحدة منذ انتقالها إلى هناك وهي طفلة.

# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## ميالبي السويدي

## يقدم لاعبه العراقي أمير العماري

ستوكهولم . وكالات

قدم نادي ميالبي السويدي، صباح أمس السبت، لاعبه العراقي أمير العماري المنتقل على سبيل الإعارة من غوتنبيرغ حتى نهاية الموسم الحالي. وقدم العماري، مستويات جيدة مع فريقه السابق غوتنبيرغ في الدوري السويدي على مدار الجولات الماضية، على الرغم من الفترات القليلة التي اشترك فيها.

ويتطلع العماري الذي سبق له تمثيل المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم مونديال قطر 2022، إلى المشاركة الكاملة في مباريات فريقه الجديد ميالبي، صاحب الترتيب التاسع في الدوري، ويسعى لإقناع المدرب بيتر شفارد من أجل الاعتماد عليه في الجولات المتبقية من البطولة.

ويبلغ العماري 24 عاماً، وسبق له تمثيل أندية



بروندي الدماري في عام 2013، وانتقل إلى هوسكفارنا في عام 2015، ثم لعب بصوف يونشونينغ سودرا السويدي عام 2018، وحجز مقعده مع هامستاد في 2020، وانتقل إلى غوتنبيرغ بداية الموسم الحالي، قبل أن يتم إعارته إلى ميالبي في محطة احترافية جديدة لنجم عراقي صاعد.

### وقف رياضية

## من أجل منشآت رياضية متطورة

منعم جابر

القاعدة المادية الرياضية تعتمد البنية التحتية للرياضة، فكلما تكاملت القاعدة بمنشآتها الرياضية سهل التطور الرياضي لأن القابليات البشرية متوفرة والاعداد الرياضي ممكن تحقيقه بشكل متصاعد ان توفرت البنى التحتية لرياضة الوطن.

وكما هو معروف فان بلدنا لم يشهد نهضة عمرانية رياضية خلال عقود مضت لعدم اهتمام الحكومات والأنظمة المتعاقبة ذلك، حيث قام مجلس الاعمار إبان العهد الملكي بإنشاء ملعب الكشافة وبعض الملاعب الصغيرة في المحافظات، وكانت هذه خطوة مهمة في وقتها. وبعد ثورة تموز 1958 ساهمت مؤسسة (كولنكيان) النفطية ببناء ملعب الشعب، وتواصل العطاء وانشأت بعض الملاعب بعدها، لكن المنشآت الرياضية ليست فقط ملاعب كرة القدم، فالبنا لا بد ان يشمل الملاعب والقاعات لمختلف الألعاب التي تساهم في تنشيط الفعاليات الرياضية التي يتوجب على الدولة بناؤها ورعايتها.

وهنا اناشد الجهات الرسمية والشعبية بأهمية وضرورة وجود بنية تحتية ومنشآت رياضية موزعة بشكل عادل بين جميع المحافظات والمدن العراقية لأنها سوف تساهم في تطوير الرياضة، فلا ألعاب رياضية من دون منشآت وبني تحتية متطورة قادرة على استيعاب ممارسي الرياضة بكل أنواعها.

ومن الممكن للمؤسسات الحكومية ان تتفق مع الشركات العالمية العاملة في العراق وان تفرض عليها انشاء ملاعب ومضامير ومساح كبريات من تلك الشركات، وبذلك نحقق تطوراً كبيراً في هذا المجال، مون دون صرف مبالغ إضافية، على ان يتم هذا في جميع محافظات العراق، وبهذا نحقق تطوراً كبيراً في وجود ومغو تلك المنشآت والتي سوف تشكل اساساً لنهضة رياضية كبيرة.

## رسمياً.. كوليبالي صخرة تشيلسي الجديدة

لندن . وكالات

أعلن نادي تشيلسي صباح امس السبت، ضم المدافع السنغالي كاليو كوليبالي القادم من نابولي، بعقد يمتد لـ 4 سنوات.

وكوليبالي هو ثاني لاعب ينضم إلى تشيلسي هذا الصيف، بعدما سبق أن حصل على توقيع الجناح الدولي الإنكليزي رحيم ستيرلينج. ويُنظر إلى كوليبالي على أنه أحد أفضل المدافعين في كرة القدم العالمية، ووصفه موقع تشيلسي الرسمي بأنه "قارئ رائع للعبة، وبارع في الاستحواذ، ومرح في إخراج الكرة أو لعب التمريعات للأمام لوضع فريقه في الهجوم".

وقال كوليبالي في تصريحات لموقع تشيلسي: "سعيد جدا لوجودي هنا مع هذا الفريق في تشيلسي، إنه فريق عالمي، وكان حلمي دائماً أن ألعب في الدوري الإنكليزي الممتاز".



## رونالدو يغيب عن تقديم القميص الثاني لمانشستر يونايتد

مانشستر . وكالات

قدم نادي مانشستر يونايتد، امس السبت، قميصه الثاني للموسم الجديد. وجاء القميص باللون الأبيض الكامل مع الياقة السوداء المرصعة باللونين الأبيض والأحمر، بالإضافة إلى خطوط حمراء وسوداء أعلى الكتف. وظهر النجم التونسي حنبعل المجبري في الفيديو الترويجي للقميص الجديد، إلى جانب برونو فيرنانديز وديوجو دالوت، وغاب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن تقديم القميص الثاني للشبابين الأحمر، سواء في الفيديو الرسمي على «تويت» أو في الخبر الرسمي موقع مانشستر يونايتد. وترددت أنباء بأن رونالدو طلب الرحيل بشكل رسمي عن مانشستر يونايتد هذا الصيف، لكنه لم يتفق بعد مع نادٍ جديد. ويمتد عقد رونالدو مع مانشستر يونايتد حتى صيف 2023، مع إمكانية التمديد لموسم آخر.

## البيرو تودع المدرب غاريكا

ليما . وكالات

أكد اتحاد بيرو لكرة القدم رحيل الأرجنتيني ريكاردو غاريكا عن منصب المدير الفني للمنتخب، بعد 7 أعوام تمكن خلالها من قيادة الفريق للمشاركة في مونديال 2018 في روسيا، بعد غيابه عن كأس العالم 36 عاماً.

وكتب الاتحاد على الشبكات الاجتماعية: "شكراً لأنك جعلتنا نعيش أحد أفضل عصور كرة القدم في بيرو، ما سيظل محفوراً في ذاكرة الجميع".

وأضاف: "نتمنى أن تواصل تحقيق النجاحات في مشوارك".

وفي بيان أصدى الاتحاد امتنانه "العميق" لغاريكا وجهازه الفني "على أكثر من 7 أعوام عمل مع منتخبنا الأول، الذي -باحترافية ملحوظة وتفانٍ كبير- أدرك كيفية تحقيق الإنجازات الرياضية، بالاعتماد على نقاط القوة و قدرات اللاعبين".

وختم: "لهذا السبب نتقدم بالشكر الجزيل والصادق للأستاذ غاريكا وفريقه، متمنين لهم كل التوفيق المهني والشخصي".

وتشير تقارير صحفية إلى أن المفاوضات بين الاتحاد وغاريكا تعثرت بسبب اعتراض الأخير على عرض تجديد عقده الذي تضمن خفضاً كبيراً لراتبه.

وكانت وسائل إعلام محلية قد أشارت إلى أن المدرب قد تلقى عرضاً خلال التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 بنحو 3.7 ملايين دولار سنوياً، لكن قيمته تراجعت بعد الخسارة أمام أستراليا في الملحق الفاصل الشهر الماضي إلى 2.2 مليون دولار سنوياً، ما قوبل برفضه.

يذكر أن غاريكا تولى تدريب منتخب بيرو في 2015 وقاده في 96 مباراة محققاً 41 فوزاً و19 تعادلاً و36 هزيمة، آخرها في 13 حزيران أمام أستراليا بركلات الترجيح، ما أنهى آمال التأهل إلى قطر 2022.



## فرح عبد الكريم تتأهل لنهائي بطولة العالم للرمية البارالمبية

ميونخ . وكالات

حصلت لاعبة البارالمبية العراقية فرح عبد الكريم على المركز السادس ضمن منافسات البندقية الهوائية في بطولة العالم للرمية التي انطلقت صباح الجمعة في مدينة ميونخ الألمانية.

وخطفت فرح عبد الكريم بطاقة التأهل للدور النهائي من البطولة، بينما حصل الرامي العراقي حسين علي عليل على المركز العاشر في التصفيات الأولية، فودع المنافسات.

وضمن بطولات الألعاب البارالمبية الدولية، تغلب المنتخب العراقي لكرة الهدف للمكفوفين، على نظيره الياباني بنتيجة (12-13) في مباراة مثيرة حسمت في اللحظات الأخيرة، ضمن أولى مبارياته ببطولة أنقرة الدولية.

وقدم لاعبو العراق عرضاً مميزاً في الشوط الثاني بعد تأخرهم في الشوط الأول، ونجحوا في العودة واقتناص هدف الفوز في الوقت القاتل قبل النهاية بلحظات.

## بيدرسن يفوز بالمرحلة 13 لسباق فرنسا للدراجات

باريس . وكالات

نجح الدماري مادس بيدرسن في الفوز بالمرحلة 13 من سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دي فرانس)، لينتزع القميص الأصفر من مواطنه جونا س فينغارد والسلوفايني تادي بوجار.

وبعد أن حرم من الفوز في بلده الدمارك في المراحل الثلاث الأولى من المنافسات، قدم بيدرسن أداءً جيداً ونجح في إنهاء انتظاره للفوز في مرحلة "جراند تور"، كما نجح في تحقيق ذلك ببراعة.

وقال الدراج البالغ من العمر 26 عاماً: "إنه أمر لا يصدق أن تفوز أخيراً، كنت أعلم أنني أؤدي بشكل جيد وقد أضعت العديد من الفرص في الأسبوع الأول".

وأتم: "في آخر أسبوعين من السباق لم يكن هناك العديد من الفرص لمتسابق مثلي، لذلك فإن استغلال الفرصة اليوم وتحقيق الفوز كان شيئاً رائعاً للغاية، ليس فقط بالنسبة لي، ولكن لفريقي بالكامل".

## بوتينتسييفا تتشبت بلقبها في بطولة بودابست.. واحتفاء جماهيري بجابر

بودابست . وكالات

حققت الكازاخية يوليا بوتينتسييفا انتصاراً جديداً على الأوكرانية ليسيا تسورينكو، لتواصل مشوارها في بطولة بودابست المجرية للتنس، التي تبحث فيها عن الاحتفاظ بلقبها الذي حققته العام الماضي.

وتقدمت بوتينتسييفا، المرشحة الثالثة للقب، والمصنفة 32 عالمياً، للدور نصف النهائي من البطولة عقب فوزها على تسورينكو، المصاصة

جابر، باحتفاء جماهيري كبير، في شارع الحبيب بورقيبة، أمام المسرح البلدي، يوم الجمعة، لحضور تكريم نجمة التنس العالمية.

وألقت أنس جابر، كلمة أمام الحضور، أكدت فيها سعادتها البالغة بالتحفاة التي حظيت بها منذ عودتها إلى تونس مظفرة بلقب وصيفة بطولة ويمبلدون للتنس. وقالت أنس "الجماهير التونسية مميزة، ألعب التنس من أجل الشعب التونسي. أعددهم بالمزيد من النجاحات".

في قدمها اليمنى (2-6 و0-2) قبل انسحاب الأوكرانية. وتحت بوتينتسييفا عن لقبها الثالث في مشوارها والأول هذا العام.

وستواجه لاعبة الكازاخية في نصف النهائي الصربية اليكساندرا كرويتش، التي سقطت الصينية شي يو وانج 6-0 و1-6.

أما نصف النهائي الآخر، فيجمع بين الأمريكية برناردا بيرا والمجرية آنا بوندار.

من جانب آخر، حظيت لاعبة التنس التونسية أنس



أنس جابر

## تشكل دولة الاستبداد وانهاية الدولة \*

توماش كونج  
ترجمة: رشيد غويلب



توماش كونج

يتزامن تراجع العولمة مع انهيار اقتصاد الدول المثقلة بالعجز المالي، مما يؤدي بدوره إلى انخفاض القيمة الحقيقية للديون الضخمة لمراكز الليبرالية الجديدة. ويبدو ان الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية الشديدة، التي دمرت في عصر الليبرالية الجديدة، أجزاء كبيرة من دول الأطراف، في شكل أزمات ديون وانهيارات اقتصادية، باتت تقترب من بلدان المركز. ولهذا، فإن عملية الأزمة التي كانت تزحف، منذ الثمانينات، على دفعات من الأطراف إلى المراكز، ستصل إلى نقطة نهايتها المنطقية، إذا لم تتوفر للنخبة الرأسمالية مآذج أخرى لتأجيلها.

لم تعد الولايات المتحدة وحدها، تتحت وطأة عبء عبثي للدين الخاص والعام، وتواجه الهاوية الاقتصادية، نتيجة للمتغيرات الضرورية في أسعار الفائدة، بل إن اقتصادا معتمدا بشكل أساسي على التصدير، كما هو الحال في ألمانيا، يتأثر بإقتصاد بالعجز العالمي (فوائض تصدير سلع بالديون)، أي تصدير للديون في الواقع، ويتضرر الآن بشدة من جراء تراجع العولمة.

وهكذا، بسبب النوعية الجديدة للأزمة، يبدو للوهلة الأولى، أن الاتجاه الذي ظهر بالفعل في المرحلة الأخيرة من عصر الليبرالية الجديدة، يسير نحو لحظة مركزية في فترة الأزمة الجديدة، فالدولة التي تدخلت كفاعل اقتصادي، وعملت على تحقيق استقرار ما في السنوات الأخيرة، عبر حزم التحفيز الاقتصادي والطباعة المفرطة للنقد كجزء من آخر فقاعة للسائلة الكبرى، يمكن أن ترتقي لتصبح الكيان الاقتصادي المهيمن.

كانت الدولة الرأسمالية، في شكلها المبكر بمثابة المبادر الأهم لانطلاق عملية الاستغلال غير توظيف رأس المال، حيث عملت في أوقات الحروب والأزمات، كفاعل اقتصادي مركزي. غير أن الدولة لم تكن بديلاً عن السوق، كما يصورها غالباً النقد المحدود للرأسمالية، بل هي

من الدولة، (هنا، أيضاً، يتبع الغرب خطوات الصين وروسيا). كما يمكن توقع تأميمات متكررة كرد فعل على الأزمات المقبلة، لا سيما في قطاع البنية التحتية المتعثر والمعرض للأزمات في الرأسمالية المتأخرة.

إن هذا الدور الضروري للدولة بصفتها "مدير أزمة" يتقوض بسبب العولمة المنهكة، التي تحركها السوق المالية لاقتصاد العجز في عصر الليبرالية الجديدة، والتي نتيجة الديون المذهلة والأسواق المالية المحمومة والسرعة القصوى لتضاعف التضخم، تقود السياسة إلى فخ الأزمة وإلى طريق مسدود.

من الخطأ الجوهري تفسير الحرب في أوكرانيا على أنها صراع بين الديمقراطية والديكتاتورية، وهذا واضح من خلال النظر إلى الوضع في وارسو أو بودابست أو أقرقة. لذلك من المرجح أن تتميز مرحلة الأزمة الجديدة بالصراع على الموارد من قبل الأنظمة الاستبدادية أو الفاشية بما هو أكثر من اعتبارها نسخة جديدة من "الحرب الباردة". ومع ذلك، فإن هذا الاتجاه نحو إدارة الأزمات بطريقة استبدادية، الذي هو في نهاية المطاف فاشية مكشوفة، هو ظاهرة سطحية لا ترتبط إلا بشكلها الخارجي بفاشية القرن العشرين.

لقد أتاحت التعبئة الشاملة والاستبدادية خلال الحرب العالمية الثانية، إمكانية حدوث طفرة الفوردية في سنوات ما بعد الحرب، إذ لم يكن هناك تقريبا أي تسريح للشغيلة بعد نهاية الحرب، وأفسحت مكانة الإنتاج الضخم للديارات، المجال لتطوير تقنية تصنيع السيارات في المجتمعات الرأسمالية. غير أن نظام تراكم مماثل، يتم فيه استخدام جماهير من العمالة المأجورة في إنتاج السلع، لا يلوح في الأفق هذه المرة. إن لحظة الفاشية الحالية، باعتبارها سلطة المضارين، أي جماعات الغنيمة المتنافسة، كما مبن بادراك في النظرية النقدية، أصبحت

مهيمنة في أزمة النظام الراهنة، فليس هناك سوى هابوية الإفراط الكلي في المديونية مع بداية كارثة المناخ، مما يعطي للوظيفة الموضوعية للفاشية، شكل أزمة إرهابية ذات مسار مختلف من أشكال الحكم الرأسمالي.

يسير التشكل الاستبدادي للدولة، الذي أصبح غنيمة للمضارين بشكل متزايد، جنباً إلى جنب مع تأكلها الداخلي، وهو ما بدأ بالظهور الفعلي في ألمانيا، خصوصاً فيما يتعلق بالنشاط اليميني المتطرف المتزايد في أجهزة الدولة.

وفي أوكرانيا، تقدمت هذه العملية بشكل أكبر، فبعد الإطاحة بالحكومة (2014) واندلاع الحرب الأهلية، أفسحت سلطة الأوكرانية المجال أمام تشكيل ميليشيا يمينية متطرفة، كانت قادرة، في الفترة التي سبقت الحرب، على تحدي الدولة الأوكرانية علناً.

لقد كشف المسار الكارثي للغزو الروسي أيضاً إلى أي مدى تقدمت ميول تأكل الدولة داخل أوليغارشية الدولة الروسية، حد تأثر الجيش، الذي يمثل دعامة أساسية لسلطة الكرملين. ويشير الانقسام داخل اليمين الألماني، على أساس اصطفاقه مع طرفي حرب أوكرانيا، على وجه التحديد، إلى الوجود المطلق لهذه الاتجاهات الاستبدادية في هذا الصراع.

وقدم الربيع العربي مثلاً ساطعاً على هشاشة الحكم الاستبدادي في الرأسمالية وتحول الديكتاتورية إلى حالة شاذة، حيث انهارت خلاله الديكتاتوريات التي كانت تبدو صلبة، مثل تلك الموجودة في سوريا وليبيا، وأطلقت العنان للقوى الكامنة فيها. إن الهياكل الاستبدادية ليست علامة على القوة الداخلية للنظام الرأسمالي، الذي يفضل الاستغلال الأمثل للأجور في إطار الديمقراطية الرأسمالية، بل تمثل شكلاً للأزمات، حين لا يستطيع تنظيم عملية توظيف رأس المال بكفاءة، كما هو معتاد في خطاب مراكز النظام العالمي، والمتعلق بطرق تحسين النمو وزيادته، والذي يتطلب، درجة معينة من الاستقرار الاجتماعي.

\* أعدت هذه المادة عن محور من بحث للكاتب بعنوان: لماذا لن يكون هناك نظام مستقر بعد انتهاء الحرب في أوكرانيا؟ نشر في 31 ايار 2022 في موقع (شيوبيون) الألماني

### فلاسفة ومفكرون



اعداد: د. صالح ياسر

### ديكارت، رينييه (1596 – 1650)

فيلسوف فرنسي وعالم رياضي وفيزيائي وعالم فسيولوجيا. بعد ان ادى خدمته العسكرية استقر في هولندا، الدولة الرأسمالية الاولى في عصره، حيث كرس نفسه للبحث العلمي والفلسفي المنعزل. وانتقل لاحقا الى السويد ومات هناك. وترتبط فلسفة ديكارت بنظريته في الرياضيات، وعلم نشأة الكون، والفيزياء، كما انه يعد احد مؤسسي الهندسة التحليلية. وفي الميكانيكا نوه بنسبية الحركة والسكون. وصاغ القانون العام للفعل والفعل المضاد، والقانون القائل بأن كم حركة جسمين غير مرتين هو نفسه خلال حركة التصادم كما كان قبله. وهو في علم نشأة الكون وضع الفكرة الجديدة عن التطور الطبيعي للنظام الشمسي. وقد اعتقد ان دورات الجسيمات هي الشكل الرئيسي لحركة المادة الكونية، وانها تحدد بناء العالم واصل الاجزاء السماوية. وقد اعطت فرضيته دفعة لتقدم الجدل، برغم ان النمو عنده كان لا يزال مفهوماً آلياً. وكان ديكارت في مبحث المعرفة مؤسس المذهب العقلائي الذي صدر عن فهمه الاحادي للجانب الطبيعية للمنطقية للرياضيات. فقد اعتقد ديكارت ان الطبيعة العامة والضرورية للمعرفة الرياضية مستمدة من طبيعة المخ. ومن ثم نسبت قوة خاصة في فعل المعرفة الى الاستنباط القائم على البديهيات الصادقة المستوعبة بشكل حسي. وكان لمذهب ديكارت في الصدق المباشر للوعي الذاتي وللأفكار الفطرية تأثير لاحق على المدارس المثالية، التي تعرضت لهجوم شديد من جانب الفلاسفة الماديين. ومن جهة اخرى فإن رأي ديكارت، المادي في جوهره، عن الطبيعة ونظريته عن تطور الطبيعة، وعلم النفس الفسيولوجي المادي عنده، ومنهجه المعادي للاهوت، قد أثرت جميعاً في النظرة الشاملة المعادية للعالم. من مؤلفاته الرئيسية: "مقال في المنهج" (1637) و "مبادئ الفلسفة" (1644).

## حول الليبرالية الجديدة

إعداد: د. إبراهيم إسماعيل



د. ابراهيم اسماعيل

إعتمدت الدول الرأسمالية، ومنذ عصر التنوير في القرن السابع عشر، فلسفة الليبرالية، التي تدعي قدسية الحرية الفردية، وإحترام حقوق الإنسان في الحياة والإعتقاد والتعبير والمساواة أمام القانون، وبقاء الدولة "حيادية" مع الجميع وبعيدة عن المساهمة في النشاط الاقتصادي. وقد أوجدت البرجوازية، كما هو معروف، وصفتها للديمقراطية، من خلال الفصل بين السلطات التي تعبر عن سيادة الشعب عبر الإقتراع العام. غير أن العقيدة الاقتصادية لليبرالية أدت إلى أزمات كارثية متكررة، عادة ما تسمى بالكساد أو الركود، إضافة إلى إستقطاب طبقي في المجتمعات وتمييز بشع بين المواطنين، ليس في الثروة فحسب، بل وأيضاً في حقهم بالخدمات الأساسية.

وللتخفيف من الآثار السلبية الهائلة لذلك، عمدت الرأسمالية إلى توسيع دائرة الحقوق لتشمل، بعض منها فقط، المستغلين، وذلك من خلال ما أسمى بالسوق الاجتماعي أو دولة الرفاه الاجتماعي، التي لها أنواع مختلفة، على أساس مدى التوسع في الحقوق. ولم يكن هذا ممكناً بدون تغيير في الفكرة الفلسفية، يفرض تغيير في الممارسة الاقتصادية، مما يسمح للحكومة بشيء من التدخل، لتوجيه الاقتصاد الكلي مع المحافظة على "حرية السوق". لكن هذا التغيير كشف هو الآخر، وبسرعة عن عجزه في تجنب الرأسمالية أزمات الركود

للسبب على الحياة السياسية والاقتصادية، فهي ترى أن السيادة هي للسوق الرأسمالية، التي إذا ما تم بناؤها بشكل سليم، لن تحتاج إلى أي تدخل من الحكومة في الاقتصاد، لأن التدخل -برأيهم - يؤدي إلى نسف مبدأ الحرية والكفاءة التي تتميز بها هذه السوق. وبما أن الحكومة ممثلة للمواطنين، فإن تدخلهم في الاقتصاد، سيخفي كنتيجة طبيعية، يليه إختفاء تدخلهم في السياسة، التي تتبع الاقتصاد كما هو جلي، مما سيفسح في المجال لإستبداد من نوع جديد.

كما يدعو الليبراليون الجدد إلى إخضاع الخطط الإستراتيجية لسرية تامة، وعدم زج الجمهور في النقاش حولها، بل لهاؤه بالتفكير والحوار في قضايا مختلفة، والإعلاء من شأنها ومكانتها ومستوى مشروعيتها. ومن البدهة أن نستنتج



على دماء البشر!

## الفوضى والألم.. في كتابين مترجمين

يهدف التواصل مع معطيات الفكر والإبداع في العالم، يهمننا ان نقدم لقراننا احدث الكتب النوعية الصادرة حديثاً، لبتسنى للعاملين في حقول الإنتاج الثقافي العراقي ولقراننا الكرام التعرف على ما ينتجه العقل هنا وهناك، وقرانه بالاصدارات المتواضعة التي تنشر بكثافة من قبل المؤسسات ودور النشر من دون تمحيص ولا التوقف عند جدوى ما ينشر!

- رؤية الفوضى / استطلاعات عن انحسار الحضارة الغربية. تأليف: ب. ج. براندر، ترجمة هاشم احمد محمد. اصدار المجلس القومي للترجمة/ القاهرة.

الكتاب يحلل الحروب الثقافية اجتماعياً وتاريخياً واستخلاص الاعمال العظيمة.. يقع الكتاب في 527 صفحة.

- جسد متألم/ صنع العالم وتفكيكه. تأليف ألين سكارى. الكتاب تأمل فلسفي في قابلية الجسد البشري للانجراف انطلاقاً من الكتاب المقدس واعمال ماركس. يقع الكتاب في 661 صفحة.



## حفريات في تاريخ الفن

شاكر لعبيبي

### الصحن، الرقم 1:

تم العثور على هذا الصحن المتشظي في المدائن (طيسفون، طاق كسرى) المدينة الساسانية التي استولت عليها الجيوش العربية الإسلامية في عام 637م. عُثر على الصحن في موقع في سلمان باك يسمى (الخامس)، وهو محفوظ اليوم في متحف المتروبوليتان في نيويورك. يمثل في حالته الراهنة شظايا عليها بقع خضراء ونقش أزرق، مرشوشة باللون الأخضر ومرسومة باللون الأزرق على طلاء زجاجي أبيض معتم. من القرن التاسع للميلاد، أي وقت الدولة العباسية.

يعد فن السيراميك من بين أوجه التقدم الذي حققه الخزافون العراقيون في القرن التاسع الميلادي. فإلى جانب ابتكاراتهم الأخرى مثل تطوير مجموعة من تقنيات تعقيم opacifying الزجاج واستخدام الكوبالت الأزرق، فإن أعمال الخزافين توصلت إلى إبداع جمالية جديدة في القرن التاسع، مثل هذه القطعة التي هي مزيج من البقع الخضراء غير المضطربة والكتابة الزرقاء المرسومة بالمينا. في النقش المرئي على عين الصحن نقراً اسم الحرقي: مما عمل برهـ ؟ [برهان؟ برهيم؟] استفادت هذه المنتجات الفخارية المتطورة من شبكات تجارية واسعة لنشر المنتج النهائي. الكوبالت المستخدم للأزرق، الغائب تقريباً في العراق، كان يتم استيراده من القوقاز أو إيران.

سلمان باك البلدة العراقية جنوب بغداد دُمجت حالياً مع مدينة المدائن. وأصلها مدينة طيسفون (المدائن) التي بناها الإغريق وورثها الفرس، والتي استمرت كمركز رئيسي للبلاد حتى حلت محلها بغداد في القرن الثامن للميلاد، سميت على اسم الصحابي سلمان الفارسي المدفون فيها. يعتقد البعض أن موقع المدائن يختلف عن موقع طيسفون. أما سلمان الفارسي، فقد كان اسمه (روزبه) أو (ماهو) وسماه الرسول سلمان. كان من المؤرخين، وقد شد رحله إلى الشام طالباً الحقيقة وبحثاً عن دين، ومن الشام إلى الموصل، فنصيبين، فعمورية، ثم قصد بلاد العرب، فلقبه ركب من بني كلب، وطلب منهم ليحملوه إلى أرض الحجاز، لكنهم نكثوا عهدهم فباعوه لليهودي ومن ثم اشتره ابن عم اليهودي من بني قريظة حتى وصل إلى المدينة، ولما سمع بخبر ظهور الإسلام، قصد النبي، وأظهر إسلامه. مقامه يقع في مدينة المدائن قريبا من مشارف بغداد، على بعد 2 كيلو متر من طاق كسرى، وقد سمي المقام باسم "سلمان باك" أي "سلمان الطاهر".

وهذه الشظية ليست الوحيدة المكتشفة في سلمان باك، فإن متحف المتروبوليتان يحتفظ بالعديد من الشظايا منها مثلا شظية من الخزف المزجج، تعود إلى القرنين السابع والثامن للميلاد، عثر عليها في طيسفون نفسها. ويشهد اكتشاف مثل هذه الشظايا على استمرار استيطان المنطقة الحضارية لطيستفون في القرون الأولى من العصر الإسلامي، حيث تم تطوير موقع للزيارة في سلمان باك. تم إجراء الحفريات في منطقة طيسفون عبر بعثة استكشافية في عام 1928-1929 برعاية جمعية المشرق الألمانية (Deutsche Orient-Gesellschaft). ثم قام متحف المتروبوليتان للفنون ومتاحف الدولة Staatliche Museen في برلين برحلة استكشافية مشتركة لموسم واحد في عام 1932-1931. أجريت العديد من الحفريات، بما في ذلك في طاق كسرى، في منطقة صغيرة محصنة جنوب القصر في تل الذهب، وفي منازل متعددة في التلال المسماة بالمعارض Ma'aridh، وفي منازل إضافية في تل صغير يسمى أم العتير Umm ez-Za'tir. وفقا للاتفاقيات، تم تقاسم الاكتشافات أولاً مع السلطات العراقية، ثم بين برلين ونيويورك.

### الجرة، الرقم 2:

في المتروبوليتان، ثمة أيضا جرة كاملة مكتشفة في طيسفون تعود إلى ما بين القرن الثامن - العاشر للميلاد. كانت وعاء تخزين كبير للمياه الباردة بزخارف من الزهور، غير مصقولة. في حينها كان يجري استخدام أوعية طينية كبيرة غير مصقولة لتخزين السوائل والحفاظ عليها باردة عبر التبخر الذي تحدته جدرانها المسامية. يحمل هذا المثال زخارف مستوحاة من الزخارف الشرقية قبل الإسلامية. تُعرف التقنية المستخدمة هنا باسم الباروتين barbotine، حيث يتم تطبيق شرائح ملفوفة ودوائر من الطين على السطح، ثم تسويتها ثم قطعها بخطوط متوازية. الأبعاد: الارتفاع 81.9 سم، القطر 49.5سم، الوزن 34.9كغم.

الصحن منتوج عراقي دون شك، ذلك أن تقنية الطلاء ذي البريق المعدني البراق هي من إضافات الخزافين العراقيين في العصر العباسي كما أن نقشه ولونه هي من النقوش العراقية التي كانت تقلد في البدء نقوش الخزف الصيني المعاصر.



صحن وجرة من القرن التاسع الميلادي مكتشفان في سلمان باك

## ريك يا نواب

نعمت خلّات حجبى

ريك المسافرُ  
نحو البطونِ الخاويةِ والحفاةِ  
ما حادَ يوماً عن سكةِ المبدأِ  
ولا ساومَ لحظةً ...  
على رائحةِ الهيلِ  
ولا على صوتِ قهوةِ حمدٍ ...  
وهي تفورُ مع روجك النائرةِ  
في دلّالِ الاشتراكيةِ  
فمنذَ تموزَ (كريم)  
حتى تشرينَ (إبن ثوة)  
وريك يا عاصمةَ التشردِ والتمردِ يدورُ  
على الجروحِ  
على الندوبِ

على الخيباتِ  
وعلى الثوراتِ يدورُ  
ويلتقطُ الأقمارَ المتساقطةَ عن أشداقِ الكهنةِ  
ومن عيونِ الكواتمِ ومآدِبِ المؤامراتِ  
حتى إكتضتُ عرباتَ ريكِ  
بالضوءِ يا رفيقِ  
فهنا (حسن سريع)  
معلقٌ على بوابةِ معسكرِ الرشيدِ  
يلوحُ لبيوتِ الصفيحِ  
بعلمِ الجمهوريةِ الوليدةِ  
وهناك (سعید متروك)  
يدحرجُ جدوعَ النخيلِ بوجهِ دباباتِ القمعِ  
ويطعمُ القنابلِ الداخنيةِ

تمراتُ فائضِ القيمةِ  
وهذا الغصنُ (رافي صلاح)  
يفككُ العبواتِ النافسةَ  
باحثاً بين الأطرافِ المبتورةِ  
عن موعِدِ عرسه وعن وجهِ أمه  
..... وووووو  
كثرتُ المحطّاتُ .. تعددتُ الرئاساتُ .. تباينتُ  
التسمياتِ  
والرئيلُ مازال يدورُ  
والشمسُ المسافرةُ فيه  
تأبى الشروقِ  
إلا في ...  
محطةِ الوطنِ

## قصة قصيرة

### فوز حمزة الكلابي- بلغاريا

رسالة طويلة عبر الهاتف وصلتني من زوجتي تذكرني فيها بقائمة الطلبات التي عليّ شراؤها بعد انتهاء يوم عملي.. هذه القائمة الثالثة التي كتبتها خلال شهر واحد.. أشياء تخص البيت.. لكن هذه المرة كتبت في ذيل القائمة عليّ أن لا أنسى شراء دراجة جديدة لابننا الوحيد لأن القديمة لم تعد تصلح للركوب بعد أن بلغ الصبي عامه السادس كما ذكرت في القائمة. ابتمتت وهي تذكر عمره وكأنني لا أعرف. حين تأكدت من أن الأكياس جميعها ومعهمها الدراجة الحمراء كما طلبت قد أصبحت في صندوق السيارة.. توجهت للمطعم الذي تحب زوجتي وابني وجباته كما وعدتهم مساء البارحة في إحضار الغداء منه. في آخر لحظة تذكرت أنني لم أشتري لها رواية جديدة كما وعدتها حين تنتهي من قراءة واحدة.. طلبت من البائع مساعدتي لأن الكتب الكثيرة التي ملأت الرفوف أصابني بالحيرة فأشار لي برواية عنوانها "موسم الهجرة إلى الشمال" للكاتب الطيب صالح.. وعلى الرغم من أنني لم أسمع به من قبل إلا أن صاحب المكتبة أكد لي بأنني لن أشعر بالندم لشراؤها حين أنتهي من قراءتها.

حرصت على دخول المنزل بالفتح الذي معي.. لم أشأ إزعاج زوجتي بطرق الباب لاني أعرف أن وصولي يتزامن مع موعد نومها المقدس.. وقفت وسط الصالة بعد وضعي للأغراض على الأرض التي بدت متسخة بشكل لافت.. نظرة يأس حانت مني صوب الأثاث المغربي وأكواب الشاي وفناجين القهوة المرمية هنا وهناك منذ أسابيع حتى تيبس قعرها بما بقي فيها.. رائحة أعقاب السجائر التي لا حصر لها جعلت رائحة البيت مقرقة إلى حد لا يحتمل فتوجهت لفتح النوافذ وغلق المصاييح الكهربائية التي ربما تركتها

## البريد الثقافي

يستعجلنا في النشر، الكثير من الكتاب الافاضل الذين يضيئون صفحتنا الثقافية بكتابتهم وابداعاتهم.. الا اننا نعجز عن تلبية طلباتهم ونشر ما يرسلونه على عجل، بسبب كثرة المواد الممتازة التي ترد الينا. لذلك يعز علينا تأخير النشر احياناً، مما يضيق البعض ذرعاً بسبب انتظار النشر، ويضطرمهم الى نشر ما يرسلونه الينا في المواقع الالكترونية او الصفحات الثقافية الأخرى. اننا نلتمس منهم الاعتذار عن تأخير النشر، لا لأن كتاباتهم لا تحظى باهتمامنا، بل على العكس نحن ممتنين لهم ومعتزين بما يرسلونه الينا ونعدهم بنشرها تبعاً.

غير اننا نعتذر عن نشر الموضوعات الآتية:  
- الاحزان احياناً، المكان في قصص، عبقرية الزمن في رواية.. / مقالات اخوانية فيها الكثير من المحاباة. نعتذر.  
- قصيدة نار تحرق نفسها/ للشاعر فريدون سامان. المقال يقع في 4255 كلمة وبالتالي نعتذر علينا نشر مقال بهذا الحجم!  
- معابر البحر/ مقال فيه الكثير من الاخوانيات والمجاملات والمبالغة في تقديم الانطباعات المجانية من دون تسويغ. نعتذر.  
- توطین المعنى/ لا يوجد في المقال عبارة سليمة لغة ومعنى، مما جعل الكاتب يقع في تهويمات لا حضور لها.

غير اننا نعتذر عن نشر الموضوعات الآتية:  
- القيثارة الدائمة، أيوب، وجه الحديقة، انتظار، قلب المعنى/ نصوص مجردة لا ترقى الى مستوى النشر.  
- بيوت من الزنبق، الموت في كل مكان، العشب، زنار/ قصص كتبت بإنشائية عابرة.. نعتذر عن نشرها.  
- مسرحية (تواليات عمومي) عرض لمشهد خدمي وليس نصاً مسرحياً.. نعتذر.  
- في آخر ظهوراتها/ نص مباشر. نعتذر.  
- منارات الخلوة/ رأس غيمة/ نصان طويلان ولا يلائمان النشر. نعتذر.  
- نكر من جديد: اننا نعتذر عن نشر اية مادة سبق وان نشرت ورقياً او الكترونياً او حتى في المواقع الشخصية.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق محمود عاصي 200 دولار.
- الصديق نزار الخميسي 100 دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



نزار الخميسي



محمود عاصي

## عدد جديد من «الثقافة الجديدة»

حاليا في المكتبات العدد (431 - 432) تموز 2022 من مجلة «الثقافة الجديدة» بنسختها الورقية. ويمكن للقراء تصفح النسخة الالكترونية من العدد أو تحميلها كملف «بي دي اف» من موقع الحزب الشيوعي العراقي.

## رسالة احتجاج من الجبايش فنان يلون القصب والبردي بالأخضر

الناصرية - وكالات

أقدم فنان أكاديمي، أخيراً، على طلاء قسم من نباتات القصب والبردي اليابسة في أهوار الجبايش، باللون الأخضر، مع صبغ ممرات المياه الجافة باللون الأزرق، وذلك في رسالة احتجاجية آزاء ما تتعرض له المسطحات المائية في الجبايش من جفاف مستمر في ظل عدم تحرك الجهات الحكومية لمعالجة الأزمة. وفي منشور له على صفحته في فيسبوك، قال الاستشاري البيئي في «منظمة طبيعة العراق» جاسم الأسدي، أن الفنان الأكاديمي في قسم الهندسة المعمارية بالجامعة المستنصرية، عقيل التميمي، زار مناطق الأهوار واطلع على واقعها المأساوي، فابتكر حلاً احتجاجياً تجاه صمت وزارة الموارد المائية حول ما يجري لهذه المناطق، وذلك من خلال طلاء المشهد الطبيعي للقصب والبردي والممرات المائية الجافة بالألوان.



## تهنئة

احتفل أبناء شعبنا الأصيل الصابئة المندائيون يوم امس بحلول العيد الكبير ورأس السنة المندائية. اسرة «طريق الشعب» تقدم اليهم والى جميع أبناء شعبنا العراقي في هذه المناسبة بأجمل التهاني، آمليين تحقيق الطموحات والأمانى بالعيش الكريم في عراق حر بعيد عن المحاصصة والفساد.



## وفد من قيادة الحزب يزور الرفيق عادل حبة للإطمئنان على صحته

لندن - طريق الشعب

زار وفد يمثل قيادة الحزب الشيوعي العراقي الرفيق عادل حبة (ابو سلام) في منزله في لندن يوم الأحد 10 تموز الجاري للاطمئنان على صحته. وضم الوفد الرفيق عزت ابو التمن، عضو المكتب السياسي للحزب، والرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية. وخلال الزيارة اتصل الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، بالرفيق العزيز ابو سلام مهنيًا بمناسبة العيد ومتمنيًا له إستعادة الصحة والعافية لبواصل كتاباته وعطاءه المبدع كما عهدناه دومًا. واستقبل الرفيق ابو سلام وعائلته الكريمة الوفد بترحاب، وتبادل معه الحديث حول الأوضاع في الوطن وذكراياته عن محطات مهمة في تاريخ الحزب ومآثر رفاقه وتضحياتهم من أجل حرية الشعب وسعادته.

## مهرجان شعري في بيت شيوعي بابل

الحلة - محمد علي محيي الدين

احتضنت «قاعة آذار» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، أخيراً، مهرجاناً شعرياً أقامته «جمعية البيت العراقي» للشعر الشعبي بالتعاون مع اللجنة الثقافية في اللجنة المحلية. شارك في الأمسية التي حضرها جمع من متذوقي الشعر، شعراء من بابل وواسط. وقرأ الشعراء قصائد تتغنّى بحب الوطن والشعب، وهم كل من محمد السداوي، خلف الرئيس، محمد الزركاني، محمد سلام، عبد الله الزريبي، حسين حكيم، خالد الزواوي، سجاد المسلماوي، عباس المسلماوي، جعفر السرحان، منيف الزبيدي، حسين عثمان القاسمي ومجتبى فاهم. هذا وأدار المهرجان الشاعر محمد السداوي.

## على شرف عيد الحزب الـ 88

# شيوعيو كربلاء، يحتفون برمز ثقافي كربلائي

الكرام الذي اعتذرت لأسباب قاهرة عن حضوره معكم، ان يبلغ غايته السامية، فيحتفي بمن هو جدير بالاحتفاء من رموز كربلاء وابتائها الأوفياء المرموقين». وأضاف قائلا: «الكتب اليكم والاسف يغمري لغيابي عن مجلسكم الموقر هذا. فشرفتُ ومبعث بهجة ان يشارك المرء في تكريم شخصية ثقافية عراقية عالية المقام مثل استاذنا الدكتور سعيد عدنان، شخصية أدبية أكاديمية بحثية متمرس، وهبت الادب والنقد والكتابة المجددة على امتداد السنين الماضية، وما زالت، الكثير من النتاج الرصين المنير والمثقف».

وتابع الرفيق الجزائري قوله في البرقية: «مما يضاعف بهجة ان الرفاق المعنيين بالثقافة في اللجنة المحلية لحزبنا الشيوعي في محافظة كربلاء، هم من اختاروا هذه الشخصية الرمز للاحتفاء به هذا العام، في سياق تقليدهم السنوي المحمود بتكريم رموز المحافظة في شتى المجالات. وانه لجدير بالثناء هذا التقليد الجميل، الذي تنتمي لـ «عدواه» ان تصيب محليات حزبنا ولجانها الثقافية في بقية المحافظات، فتباشر فعاليات احتفاء وتكريم سنوية مماثلة، لرموزها اللامعين الكثيرين ايضا، الجديرين بالعناية والرعاية، والذين لا يجدون لدى الاجهزة والمؤسسات الحكومية المعنية سوى التجاهل والإهمال».

واختتم الرفيق الجزائري البرقية بالقول: «لأستاذنا الدكتور سعيد عدنان طيب التحيات والتهاني في مناسبة تكريمه اليوم، مقرونة بخالص التمنيات بالعافية والحيوية ودوام

الكرام الذي اعتذرت لأسباب قاهرة عن حضوره معكم، ان يبلغ غايته السامية، فيحتفي بمن هو جدير بالاحتفاء من رموز كربلاء وابتائها الأوفياء المرموقين». وأضاف قائلا: «الكتب اليكم والاسف يغمري لغيابي عن مجلسكم الموقر هذا. فشرفتُ ومبعث بهجة ان يشارك المرء في تكريم شخصية ثقافية عراقية عالية المقام مثل استاذنا الدكتور سعيد عدنان، شخصية أدبية أكاديمية بحثية متمرس، وهبت الادب والنقد والكتابة المجددة على امتداد السنين الماضية، وما زالت، الكثير من النتاج الرصين المنير والمثقف».

وتابع الرفيق الجزائري قوله في البرقية: «مما يضاعف بهجة ان الرفاق المعنيين بالثقافة في اللجنة المحلية لحزبنا الشيوعي في محافظة كربلاء، هم من اختاروا هذه الشخصية الرمز للاحتفاء به هذا العام، في سياق تقليدهم السنوي المحمود بتكريم رموز المحافظة في شتى المجالات. وانه لجدير بالثناء هذا التقليد الجميل، الذي تنتمي لـ «عدواه» ان تصيب محليات حزبنا ولجانها الثقافية في بقية المحافظات، فتباشر فعاليات احتفاء وتكريم سنوية مماثلة، لرموزها اللامعين الكثيرين ايضا، الجديرين بالعناية والرعاية، والذين لا يجدون لدى الاجهزة والمؤسسات الحكومية المعنية سوى التجاهل والإهمال».

واختتم الرفيق الجزائري البرقية بالقول: «لأستاذنا الدكتور سعيد عدنان طيب التحيات والتهاني في مناسبة تكريمه اليوم، مقرونة بخالص التمنيات بالعافية والحيوية ودوام



الذي أعاد للمقالة الأدبية مكانتها، وبذلك يكون قد سار على خطى استاذنا العلامة الراحل الدكتور علي جواد الطاهر، مضيفاً قوله: «جدير بنا القول اننا اليوم في امس الحاجة لهذا النوع المركز من الكتابة في زمن متغير ذي إيقاع سريع جدا، لإيصال رسائل لوقف مشاريع الخراب التي انتشرت في الشارع مثل ثقافة التطرف والعنف». وتابع السالم كلمته قائلا: «نحن كحزب شيوعي قد رفعتنا

الذي أعاد للمقالة الأدبية مكانتها، وبذلك يكون قد سار على خطى استاذنا العلامة الراحل الدكتور علي جواد الطاهر، مضيفاً قوله: «جدير بنا القول اننا اليوم في امس الحاجة لهذا النوع المركز من الكتابة في زمن متغير ذي إيقاع سريع جدا، لإيصال رسائل لوقف مشاريع الخراب التي انتشرت في الشارع مثل ثقافة التطرف والعنف». وتابع السالم كلمته قائلا: «نحن كحزب شيوعي قد رفعتنا

## كربلاء - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، يوم الجمعة 8 تموز الجاري، حفلها السنوي التاسع للاحتفاء برموز الثقافة الكربلائية، وذلك على شرف الذكرى الـ 88 لميلاد الحزب.

ودأبت اللجنة المحلية سنويا، ضمن نشاطاتها المكرسة لإحياء عيد الحزب، على الاحتفاء برموز الثقافة والإبداع من أبناء كربلاء، وهذه المرة احتضنت بالعلامة د. سعيد عدنان.

حضر الحفل عضوا المكتب السياسي للحزب الرفيقان ياسر السالم وفاروق فياض، ووفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب يتقدمه الأمين العام الشاعر عمر السراي، إلى جانب جمع من الأكاديميين والمثقفين والفنانين من بابل والديوانية وكربلاء.

الرفيق سلام القريني أدار الحفل واستهلته مرحبا بالحاضرين، وداعيا إياهم إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الثقافة وانتفاضة تشرين وشهداء الحزب. بعدها لقي الرفيق ياسر السالم كلمة باسم اللجنة المركزية للحزب، قال فيها: «نحتفي اليوم برمز مهم في المشهد المعرفي في العراق والوطن العربي، انه الدكتور سعيد عدنان